

الاتحاد الأفريقي يستبعد حكومة الجنجويد من مشاورات أديس أبابا

(10) ألف طفل فقدوا أطرافهم خلال الحرب.. والمليشيات جند (9) آلاف طفل

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 24 سبتمبر 2025م الموافق 2 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 382 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

(14012) إصابة بالضنك بالخرطوم منذ يناير 2024 ووفاة (4)

تقارير



القبيلة.. بين درن
(التسييس) ومازق
التسليح وعصا
وجزرة (حميدتي)

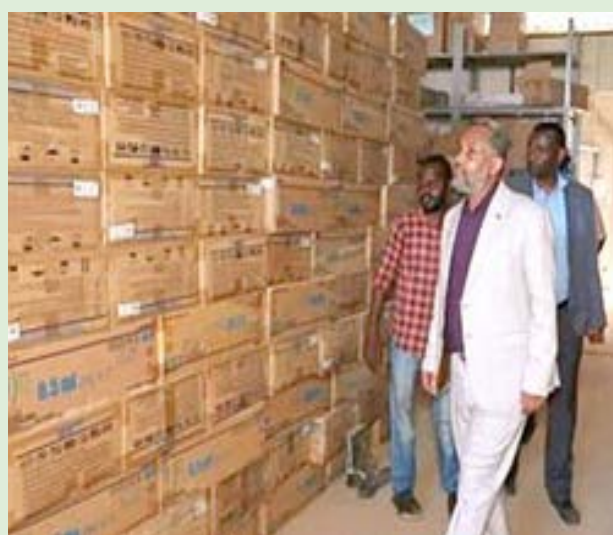
(ص 6)

فعالية «اسبوع الثقافة السودانية» بالعاصمة الروسية



نظمت السفارة السودانية في موسكو، بالتعاون مع معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فعالية «اسبوع الثقافة السودانية»، بالتزامن مع انطلاق أعمال الدورة الثامنة للجنة الوزارية السودانية-الروسية المشتركة، التي بدأت في 22 سبتمبر 2025 بالعاصمة الروسية

5



أزمة دواء تثير غضبا
واسعا في الخرطوم

7
جامعة الخرطوم..
غضب وسط الطلاب
لزيادة الرسوم الجامعية



الهلل يصل زنبار ويدشن اعداده لمواجهة الحسم أمام الجاموس 13

14	ألوان الحياة	صلاح عمر الشيخ	9	بعد.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	8	بالواضح	فتح الرحمن النحاس
----	--------------	----------------	---	-------------	-------------------	---	------------	-----------------------	---	---------	-------------------

(14012) إصابة بالضنك بالخرطوم منذ يناير 2024 ووفاة (4)



اليوم أن عدد الإصابات بحمى الضنك ليوم أمس بلغت (264) إصابة، فيما سجل التراكمي من الإصابات (14.012) إصابة و(4) وفيات ونه التجاني إلى توفر العلاج مجاناً بالمستشفيات التي تم تخصيص مراكز لعلاج الضنك بها مجاناً، منوهاً إلى أنه ليس كل حالات الإصابة تستدعي العلاج بمحالييل البندول، مشدداً على ضرورة أن يقرر ذلك الطبيب المعالج

وأبان تقرير الوضع الوبائي لحمى الضنك بمحليات الولاية السبع أن عدد الحالات بمحلية كرري سجلت (7245) إصابة وهي المحلية الأكثر كثافة سكانية منذ اندلاع الحرب، تليها محلية جبل أولياء (1702) إصابة، ام درمان (1676) وشرق النيل (1241) وبحري سجلت (1019) و(809) عدد الحالات بمحلية الخرطوم، وتأتي هذه الإحصائيات طبقاً لتقرير منذ يناير 2025 وحتى يوم أمس

والعربات والإطارات المنتشرة في الميادين داخل الأحياء، والتي تشكل مكاناً لإنتاج الباعوض الناقل لحمى الضنك، كاشفاً عن تنفيذ عدد (980) عملية رش رزازي و(10) طلعات رش بالطائرات في المناطق التي يتعذر الدخول إليها، فضلاً عن الرش الضبابي داخل المنازل

وشدد على أهمية الدور المجتمعي لمكافحة ناقل حمى الضنك، لافتاً إلى أنه تم تخصيص يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لتجفيف المنازل للقضاء على طور البيضة واليرقة للناقل وبالتالي القضاء على تفشي الضنك بالمجتمع

ومن جانبه أوضح مدير الطوارئ ومكافحة الأوبئة والطب الوقائي محمد التجاني الوضع الوبائي لحمى الضنك منذ ظهور أول حالات مؤكدة لها في 20 سبتمبر 2023 بمحلية كرري وحتى يوم أمس، وأفاد خلال التقرير الذي أعلنه عبر المنصة

كشفت وزارة الصحة ولاية الخرطوم عن إصابة (14.012) الف مواطناً بحمى الضنك منذ يناير 2024 ووفاة (4) حتى يوم أمس، وأعلنت عبر المنصة اليومية التي خصصتها لعرض التقرير اليومي عن الوبائيات برئاسة الوزارة بالخرطوم عن الوضع الوبائي لحمى الضنك بجميع محليات الولاية السبع بالإحصائيات والأرقام، ومجهودات الوزارة في جانب الوقائي والعلاجي، وأكدت على أن 90% من نسبة القضاء على حمى الضنك والناقل لها يعتمد على دور المجتمع داخل المنازل والأحياء السكنية، وحذرت من تناول دربات البندول دون وصفها من قبل الطبيب المعالج

واماط مدير الطب العلاجي بالخرطوم أحمد البشير للنام عن مجهودات الوزارة لتلافي الوبائيات التي تسببت فيها الحرب التي حالت دون العمل الوقائي التراكمات التي خلقتها المنازل المغلقة

الاتحاد الأفريقي يستبعد حكومة الجنجويد من مشاورات أديس أبابا

احتجت الحكومة الوهمية الافتراضية التابعة للمليشيا الدعم السريع على عدم تلقيها دعوة من الاتحاد الأفريقي، للمشاركة في مشاورات بشأن عملية السلام في البلاد، المقررة في الفترة من 6 إلى 10 من أكتوبر المقبل، بمقر الاتحاد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بمشاركة هيئة إيقاد والجامعة العربية، والأمم المتحدة وأعرب القيادي بالمليشيا محمد حسن التعايشي، في بيان صحفي الثلاثاء، عن استغرابه من اقتصار الدعوة على بعض الأطراف وقال: نرفض هذا النهج الذي لن يصنع سلاماً ولا استقراراً . وزعم إن إغفال مشاورات حكومة المليشيا في تخطيط (الاتحاد الأفريقي) لعقد هذه الاجتماعات، يتعارض مع مبادئ الحياد والموضوعية، ويقوض فرص إنجاح العملية السياسية ووجه «الاتحاد الأفريقي» في وقت سابق دعوات لعدد من الأطراف السياسية المدنية السودانية، للمشاركة في اجتماعات أديس أبابا، وشملت تحالف «الكتلة الديمقراطية»، و (صمود)، بقيادة حمدوك، لكنها استثنيت «تحالف تاسيس» الحاضنة السياسية للمليشيا واعتذر تحالف «صمود» عن المشاركة في الاجتماعات بسبب استبعاد المليشيا .

وشدد التعايشي في البيان، على أن السلام لن يتحقق إلا عبر عملية شاملة وشفافة، تضم كل الأطراف الوطنية الفاعلة، ورأى التعايشي، أن موقف (الاتحاد الأفريقي) الراهن، يمثل انحيازاً واضحاً

١٠ آلاف طفل فقد أطرافه خلال الحرب والمليشيا جندت ٩ آلاف طفل

الحرب حتى سبتمبر الحالي. وقالت إن الأشخاص الذين فقدوا أطرافهم خلال فترة الحرب حتى الآن، بالتقريب، حوالي 40 ألف شخص، منهم بين 9 إلى 10 آلاف طفل. وأرجعت تعرض هذا العدد الكبير من الأطفال للانتهاكات إلى اختفاء أليات الحماية، ووجود مشكلة في البيئة الحامية، بجانب عدم التحاق الأطفال بالمدارس

وأضافت: هناك أعدادا كبيرة من الأطفال المنفصلين عن أسرهم، بالإضافة إلى تم تهريبهم أو سرقتهم عبر عصابات الاتجار بالبشر خلال الحرب

قالت وزيرة الدولة بوزارة الرعاية الاجتماعية سليمي إسحاق، إن الأطفال السودانيين تعرضوا لانتهاكات واسعة خلال النزاع، بما في ذلك العنف الجنسي والتجنيد القسري. وقالت سليمي إسحاق، لـ(سودان تريبيون)، إن الرعاية الاجتماعية وثقت تعرض 269 طفلاً للعنف الجنسي وأشارت إلى أن المليشيا جندت قسرياً 9 آلاف طفل. وذكرت سليمي إسحاق أن أعداداً كبيرة من الأطفال تعرضوا للانتهاكات ضد حقوق الطفل، كما جرى تهجير أكثر من 10 آلاف طفل في سن التمدرس، منذ بداية

أكثر من ٣٠ شخصية سودانية بارزة تدفع برسالة لوزير الخارجية البريطاني

إلى متطوعين من غرف الطوارئ في الخرطوم ودارفور وانتقد الموقعون ما اعتبروه (حصانة مؤسسية) تمنحها لندن لمليشيا الدعم السريع، مستشهدين بتفريده للوزيرة كوبر بتاريخ 19 سبتمبر، نذرت فيها بمقتل مدنيين إثر قصف مسجد في مدينة الفاشر دون تسمية الجهة المسؤولة، وهو ما اعتبرته الرسالة تشجيعاً ضمنيّاً على استمرار الفظائع . وحذرت الرسالة من الدعم الإماراتي المستمر للمليشيا، مستندة إلى تقارير أممية وصحفية، بينها ما نشرته صحيفة الغارديان حول محاولات بريطانية لطمس الانتقادات الموجهة للمساعدات العسكرية الإماراتية لتلك القوات، معتبرة أن هذا الموقف يشكل خرقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1591 لعام 2005، وتواطؤاً سياسياً في تاجيج الحرب ووصفت الرسالة أفعال المليشيا بأنها جزء من (مشروع فاشي شامل)

وجه أكثر من 300 شخصية سودانية من السياسيين والأكاديميين والناشطين والمثقفين، إلى جانب مراقبين دوليين، رسالة مفتوحة إلى وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر ، دعا فيها المملكة المتحدة إلى مراجعة سياساتها تجاه الحرب في السودان، ووقف ما وصفوه بـ(الخطاب المضلل) الذي يساوي بين الضحية والجاني.

وحملت الرسالة توقعات بارزة من بينها: التجاني السيسى رئيس قوى الحراك الوطني، محمد عبد الله الدومة رئيس حزب الأمة القومي، البروفيسور محمد جلال هاشم ، مولانا هاشم قريب الله من الطريقة السمانية، جعفر خضر ، وأجد فريد الطيب المدير التنفيذي لمركز فكرة للدراسات والتنمية، إلى جانب شخصيات فنية وأدبية مثل الروائي عبد العزيز بركة ساكن والمخرج العالمي أجد أبو العلا ، إضافة

رئيس الوزراء يشارك في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة



رئيس الوزراء بيانه الوطني أمام الجمعية العامة يوم الخميس 25 سبتمبر 2025، مستعرضاً أولويات السودان في المرحلة الراهنة، ومؤكداً التزامه بالعمل المشترك لتحقيق السلام والتنمية وتعزيز حقوق الإنسان

الدين سالم، ووزير الإعلام والثقافة والسياحة خالد الأعيسر، وال مندوب الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة السفير الحارث إدريس الحارث، إلى جانب عدد من السفراء وكبار المسؤولين ومن المقرر أن يلقي

شارك رئيس الوزراء كامل إدريس بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ورافق رئيس الوزراء كل من وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي

الأمين العام للأمم المتحدة: السودان يذبحون ويَجوعون وتُكَمّم أفواههم

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، إن الإفلات من العقاب هو أساس الفوضى وهو ما أدى إلى نشوء أبشع الصراعات. وأضاف خلال بدء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء، أنه في السودان يُذبح المدنيون ويَجوعون وتُكَمّم أفواههم، كما أن النساء والفتيات يواجهن عنفاً لا يوصف

وشدد على أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في السودان، داعياً إلى وضع حد للدعم الخارجي الذي يغذي سفك الدماء وأشار إلى أن هناك حاجة ملحة للضغط من أجل حماية المدنيين، مؤكداً أن الشعب السوداني يستحق السلام والكرامة والأمل

جيش جنوب السودان ينهب سفينة تابعة للأمم المتحدة

أدانت الولايات المتحدة جيش جنوب السودان لتهريب سفينة تحمل مساعدات غذائية تابعة للأمم المتحدة، وهو عمل وصفته بأنه جزء من نمط نهب متفاقم من قبل الجماعات المسلحة يُفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد وقالت السفارة الأمريكية في بيان لها إن الحادث وقع في 7 سبتمبر عندما صعد أفراد من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان على متن سفينة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي في نيو فانبجك، وسرقوا مواد غذائية وإمدادات مخصصة للمدنيين الذين يواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي.

ورغم أن برنامج الأغذية العالمي استعاد البضائع المسروقة في 20 سبتمبر، إلا أن السفارة ذكرت أن المداومة تعكس نمطًا متفاقمًا من النهب والسعي وراء الربح من قبل الجماعات المسلحة والمسؤولين الحكوميين.

وجاء في البيان: إنه أمر فادح للغاية، خاصة وأن الأفراد المتورطين فيه مؤتمنون على أمن بلادهم ودعت السفارة قادة جنوب السودان إلى منع مثل هذه الهجمات، وأن يكونوا شريكًا موثوقًا به بمنظمات الإغاثة الدولية. وأعربت عن قلقها المتزايد إزاء منع المسؤولين الحكوميين وصول المساعدات الإنسانية في ولاية أعالي النيل، وهي منطقة تواجه خطرًا محتملًا بالمناعة وجاء في البيان: التدخل الإنساني العاجل مطلوب في هذه المناطق، وعلى السلطات الحكومية تسهيل الوصول وحثت السفارة الأمريكية الحكومة الانتقالية على استخدام الإيرادات العامة لتلبية الاحتياجات العامة، بما في ذلك دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية وقوات الأمن، واتخاذ خطوات فورية لخفض التكاليف والمخاطر التي تهدد إيصال المساعدات.

قوى سودانية تدفع بحزمة شروط إلى الاتحاد الإفريقي قبل إجراء المشاورات



وقضايا ومنهجية الحوار ومعايير اختيار المشاركين وطالب بضرورة أن تكون الاجتماعات المقبلة امتدادًا لجلسات المشاورات التي شاركت فيها القوى السياسية في يوليو 2024 وفبراير 2025، حيث يتم البناء على مخرجاتها دون تأسيس مسار جديد للحوار. وذكر البيان المشترك أن جهود الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمة الإيقاد لتسيير الحوار بين السودانيين، يجب أن تسبقها مشاورات واسعة مع القوى السياسية والمدنية مع ضرورة التزام الوسطاء بالشفافية.

وأشار إلى أن الأولوية القصوى تتمثل في إنفاذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2736 لعام 2024 الذي طالب قوات الدعم السريع بفك الحصار عن الفاشر وإبعاد المقاتلين من محيط المدينة التي تُعد العاصمة التاريخية لإقليم دارفور. وبين أن الأولوية القصوى تشمل معالجة الأوضاع الإنسانية في كادوقلي والدلنج بجنوب كردفان وبابنوسة بغرب كردفان.

المزمعة في حوارات تنظمها المنظمات الثلاث تُعتبر خرقًا لمواقفها المبدئية وأفادت تقارير صحفية بأن تحالف (صمود) اعترض على مشاركة قوى متحالفة مع النظام السابق في المشاورات، كما شدد على أهمية مشاركة القوى المدنية المستقلة والداعمة للجيش وتحالف تأسيس في الوصول إلى سلام وطالب تحالف صمود بإرجاء المشاورات التي تهدف إلى تعزيز الوحدة بين السودانيين وإعداد الأرضية لحوار سوداني-سوداني يقود إلى انتقال دستوري، حيث اقترح تكوين لجنة تحضيرية قبل انعقاد المشاورات.

وقال البيان المشترك إن الدعوة المقدمة من الاتحاد الإفريقي لحضور المشاورات لم توضح أجندة وموضوعات وآليات الحوار وتمويله، كما لم تُحدد الأطراف المشاركة ودور الوسطاء والمسهلين. وأوضح أن عملية الحوار ينبغي أن تكون مملوكة وطنيًا وبارادة سودانية، حيث إن القوى السياسية الوطنية والمجتمعية مسؤولة عن وضع الأجندة.

قدمت قوى سياسية سودانية وطنية، الثلاثاء، حزمة اشتراطات إلى الاتحاد الإفريقي شملت عدم مشاركة تحالف (تأسيس) التابع للمليشيا الدعم السريع في المشاورات التي أعلن التكتل تنظيمها في أكتوبر المقبل.

وعقد ممثلون من الكتلة الديمقراطية وقوى الحراك الوطني وتحالف سودان العدالة وتنسيقية العودة لمنصة التأسيس والمؤتمر الشعبي وتحالف منظمات المجتمع المدني وكتلة نساء السودان، الاثنين، لقاءً مع الاتحاد الإفريقي.

وقالت هذه القوى، في بيان مشترك، إن اللقاء بحث الدعوة التي تسلمتها للمشاركة في اجتماعات الحوار السوداني المقرر انعقادها بين 6 - 10 أكتوبر المقبل، بعد أن وجهت خطابًا رسميًا إلى الاتحاد الإفريقي يحوي تحفظاتها. وأعلنت عن نيتها مقاطعة أي حوار تُشارك فيه حكومة (تأسيس) بعد إعلان مجلس الأمن الدولي ومجلس السلم والأمن الإفريقي والجامعة العربية عدم الاعتراف بها. وأضافت: مشاركة ممثلي الحكومة

شراكة مصرفية بين البنك المركزي السوداني ونظيره الروسي

العملات الأجنبية وأكدت وكالة وزارة المعادن ورئيسة اللجنة الفنية، هند، أن العلاقات السودانية الروسية تشهد تطورًا ملحوظًا، مشيرة إلى تطلع السودان لفتح آفاق جديدة في مجالات متعددة، خاصة في استغلال الموارد الطبيعية بما يحقق النمو والازدهار.

أعلنت اللجنة الوزارية السودانية الروسية، خلال دورتها الثامنة المنعقدة بالعاصمة موسكو، عن انطلاق شراكة مصرفية جديدة بين البنك المركزي السوداني والبنك المركزي الروسي، تهدف إلى تعزيز التعاون المالي وتسهيل المعاملات التجارية بين البلدين باستخدام العملات المحلية، وتقليل الاعتماد على

تحذيرات من اندلاع أعمال عنف بمخيم حدودي يضم لاجئين سودانيين

تزايدت المخاوف في المناطق الحدودية بين السودان وأفريقيا الوسطى من انتقال العنف الأهلي بين قبيلتي (الكارا والتعايشة) إلى مخيم براو للاجئين السودانيين في الدولة الجارة. وقال أحد اللاجئين السودانيين بالمخيم لـ (دارفور24) إن هناك مخاوف وسط اللاجئين، من تمدد العنف إلى داخل المخيم ليشمل كل السودانيين اللاجئين هناك.

وأضاف اللاجئ الذي فضل عدم الإشارة لهويته، أن بعض النازحين تلقوا تهديدات مما أجبرهم على التوقف من الذهاب إلى السوق وفضلوا البقاء داخل المخيم. أفاد أحد القيادات المحلية بالمخيم فضل ذكر اسمه أن القوات الأممية في أفريقيا الوسطى، عززت وجودها حول المخيم لحماية اللاجئين، محذرة لهم بعدم السفر لحين عودة الهدوء للمنطقة.

برنامج الأغذية يوزع (٩) مليون دولار نقدا خلال أغسطس على سودانيين

استعاد خدمة الربط الجوي بين بورتسودان والقاهرة، وبين بورتسودان والعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حيث جرى تحويل الخط من محطة فنية إلى وجهة كاملة، وذلك عقب توقفها بسبب هجمات الطائرات المسيّرة وأوضح البرنامج بأنه قدّم مساعدات إلى 4,1 مليون سوداني خلال أغسطس المنصرم، حيث حصل 3,7 مليون شخص على مساعدات غذائية شملت 28 ألف طن متري من الغذاء و9 ملايين دولار نقدًا، فيما حصل 284 ألف طفل دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات على دعم تغذوي متكامل.

كشف برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، عن إجراءاته مناقشات مع السلطات لنقل الإغاثة عبر الرحلات الداخلية إلى الخرطوم وكادقلي. وتحاصر قوات مليشيا الحلو والمليشيا مناطق في جنوب كردفان، بما في ذلك الدلنج وكادقلي، مما أدى إلى أزمة جوع في المدينتين وسط نقص حاد في الأدوية والغذاء. وقال برنامج الأغذية، في بيان، إنه يجري حاليًا مناقشات مع السلطات السودانية لفتح خطوط طيران داخلية إضافية إلى الخرطوم وكادقلي لنقل شحنات المساعدات، إضافة إلى مواقع أخرى محتملة. وأفاد بأنه

الجثث ملأت السوق.. مقتل وإصابة ٢٧ مدنيًا بقصف لمسيرة بالفاشر



الموقف الطارئ، نقلًا عن دارفور24. واستقبل 11 مصابًا بجروح متفاوتة الخطورة، المستشفى السعودي بمدينة الفاشر وفق ما أكدت مصادر طبية، مشيرة إلى انعدام الكادر الصحي اللازم، إلى جانب النقص الحاد في الدم والمحاليل الوريدية. ورصد مراسل (دارفور24) وجود عدد من الجثث في موقع القصف حتى لحظة كتابة الخبر.

وبحسب روايات شهود عيان ، فإن الطائرة المسيّرة باغثت المتسوقين عند منتصف النهار، ما أدى إلى حالة من الفوضى والذعر وسط الأهالي. وأوضح التاجر محمد عيسى أن 11 مدنيًا لقوا مصرعهم على الفور في موقع القصف، بينما فارق خمسة آخرون الحياة لاحقًا متأثرين بجراحهم، في ظل غياب طواقم إسعاف قادرة على التعامل مع

شهدت مدينة الفاشر حادثًا مأساويًا، حيث أسفر قصف جوي بطائرة مسيرة تابعة للمليشيا استهدف سوقًا محليًا عن مقتل ما لا يقل عن 16 مدنيًا وإصابة 11 آخرين بجروح متفاوتة. القصف وقع بمحيط مستوصف أبو قرون الصحي، في وقت ازدحم فيه السوق بالمواطنين، مما ضاعف من حجم الخسائر البشرية.

في خطوة تعكس توجهات القيادة العسكرية نحو تعزيز الاستقرار المؤسسي، قرر الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، تجديد الثقة في الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل لمواصلة قيادة جهاز المخابرات العامة خلال المرحلة المقبلة

لماذا مفضل؟

1

ظل المدير العام لجهاز المخابرات في حالة استعداد طوال أيام الحرب ولصيقا برئيس مجلس السيادة الفريق البرهان

2

استطاع من خلال علاقاته الخارجية ان يحدث اختراق كبير من حيث تمليك المعلومات والانتهاكات

3

تصدي لكل محاولات الاختراق الخارجي وكشف محاولة اختطاف الدولة السودانية من قبل التدخل الاقليمي والدولي

4

عمل علي دعم الجبهات المدنية وسد الثغرات الاقتصادية والسياسية وتمليك المعلومات لمجلس السيادة ومجلس الوزراء

5

شارك بقواته الخاصة في معركة الكرامة وفي الصفوف الامامية واحتسب اعداد كبيرة من الشهداء والجرحى.

من اقواله:
"وعدنا أن لا يصيب
السودان أذى أو مكروه"

1985

خريج كلية التجارة
جامعة الزقاريق
بمصر

2021

تم تعيينه مديراً
عاماً لجهاز
المخابرات العامة

**الثقة في الأداء الميداني
والمعلوماتي لمفضل، وقدرته
على إدارة الأزمات، وإظهار القدرة
على التنظيم حتى أثناء النزاع،
جعلت منه لاعباً أميناً هاماً.**

من المسؤول؟ رغم توتره بالمخازن

أزمة دواء تثير غضبا واسعا في الخرطوم

تقرير - الطيب عباس

يعاني غالبية سكان ولاية الخرطوم في الحصول على (دربات) لمعالجة حمى الضنك، وشاهدت (أصداء سودانية) صورا لتكدس مئات المواطنين أمام صيدليات ولاية الخرطوم في انتظار العثور على (دربات) بينما وصلت أسعاره في السوق الأسود إلى 25 ألف جنيه بحسب شهود عيان

وبينما المواطنون يبحثون عن محلول وريدي، نشرت مواقع إلكترونية صورة بتاريخ الاثنين لوزير الصحة الاتحادي هيثم محمد إبراهيم، خلال زيارته لمقر الإمدادات الطبية، حيث أوضحت الصورة أطنان من الأدوية والمحاليل والوريدية بمقر الإمدادات، ما دفع عشرات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود أزمة دواء بينما الدواء موجود بالإمدادات.

أين الأزمة؟

في 18 سبتمبر الجاري، زار عضو مجلس السيادة، رئيس لجنة تهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم، إبراهيم جابر، مقر الصندوق القومي للإمدادات الطبية، ووقف على مستوى الوقرة الدوائية بمخازن الإمدادات واطمأن على موقف الأدوية المجانية والمنقذة للحياة إضافة إلى المحاليل الوريدية، كما أكدوا أن الصندوق أصبح جاهزاً من حيث البنية التحتية والمخازن بعد الجهود الكبيرة المبذولة لإعادة التأهيل

من جانبه التزم والي ولاية الخرطوم بدفع الجهود وأكد على أهمية توحيد نظام الإمداد الدوائي في البلاد وذلك عبر ضم الدواء الدائري بولاية الخرطوم إلى منظومة الصندوق القومي للإمدادات الطبية بما يساهم في تعزيز فاعلية الإمداد وضمان وصول الدواء للمواطن بصورة أكثر انسيابية وانتظاماً

وزير الصحة هيثم محمد إبراهيم، أقر بوجود أزمة دواء خانقة في البلاد، على الرغم من تكدس مخازن الإمدادات الطبية

بكميات ضخمة من العقاقير والمحاليل الوريدية

وظهر الوزير يوم أمس داخل أحد المخازن الرئيسية التابعة للإمدادات الطبية، حيث بدت الأرفف ممتلئة بالأدوية التي لم تصل إلى مستحقيها من المرضى والمستشفيات. ورغم توفر الأدوية في مخازن الإمدادات وفقا لتصريح عضو مجلس السيادة ووزير الصحة، لكن المواطنون بالخرطوم لا يزالون يعانون في الحصول على المحاليل الوريدية، بينما تتصاعد معاناة المرضى وذويهم من النقص الحاد في الأدوية المنقذة للحياة داخل المستشفيات، ما أثار حالة غضب واسعة في الشارع السوداني، خاصة بعد انكشاف حقيقة وجود مخزون دوائي ضخم لم يُوزع حتى الآن مراقبون اعتبروا الأزمة، دليلاً عملياً على ما أثير مؤخراً بشأن تعطيل متعمد للإمدادات

وكانت تقارير صحفية قد كشفت عن

تورط موظفين في مفوضية العون الإنساني في عرقلة وصول الأدوية إلى المستشفيات، بجانب احتفاظ الإمدادات بمخزون هائل دون توزيعه، وهو ما عفى الأزمة الصحية التي تعاني منها البلاد

بينما اتهمت تقارير صحفية مدير الإمدادات بدر الدين الجزولي بالتسبب في الأزمة من خلال تعطيل حركة انسياب الدواء إلى المستشفيات

وقالت مصادر، أن وزير الصحة تعهد خلال زيارته غير المعلنة للإمدادات على إزالة العقبات ومحاسبة المتسببين في تعطيل وصول الأدوية لمستحقيها

تسرب الأدوية:

مسؤول في الإمدادات الطبية قال لصحيفة (أصداء سودانية)، إن الأدوية التي خرجت من الإمدادات كافية لتغطية حوجة المواطنين بولاية الخرطوم، مشيراً إلى أن هذه الأدوية لا تصل كلها للمستشفيات وأغلبها يتسرب للسوق الأسود، واتهم

جهات لم يسمها بالتسبب في أزمة الدواء بولاية الخرطوم من خلال تسريبه للسوق الأسود، وقال إن الإمدادات غير معنية بمتابعة رحلة الأدوية بعد خروجها من المقر، وأنها مهمة جهات أخرى. وأوضح المسؤول الذي فصل حجب اسمه لعدم التحويل له بالحديث، أن المحاليل الوريدية متوفرة الآن في السوق الأسود بسعر يصل من 20 ألف إلى 25 ألف جنيه

وأقر المسؤول في الإمدادات بوجود وفرة في الدواء، لكنه أكد وجود خلل في المتابعة، وأشار إلى أن الأدوية الموجودة بالإمدادات هي لكل السودان وليس لولاية الخرطوم وحدها

ووفق متابعات أجرتها (أصداء سودانية) تأكدت من خلالها وجود سوق أسود للدربات، وقال مواطنين بولاية الخرطوم للصحيفة، إنهم اشتروا بالفعل دربات بواقع 16 ألف جنيه للدرب الواحد

أين الحل؟

يرى مراقبون، أن مجانية علاج الملاريا وحمى الضنك بمستشفيات الخرطوم، التي أعلنها الوالي أحمد عثمان حمزة، ستقلل كثيراً من الأزمة الحالية، معتبرين أن الأزمة الحالية هي أزمة سودانية يصعب علاجها، وهي مشابهة لأزمة الوقود والخبز والعديد من الأزمات التي كانت بالبلد

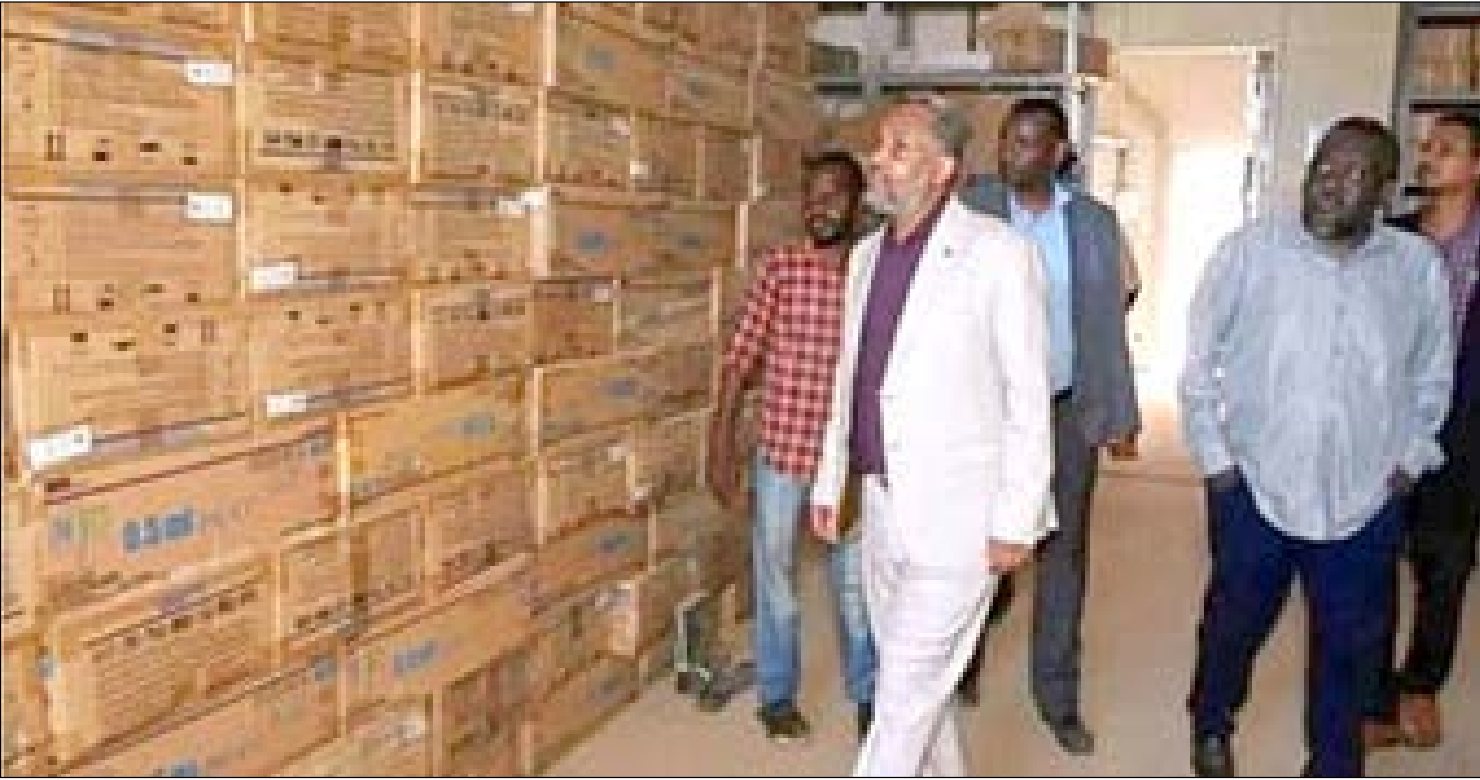
رأي آخر:

مرة أخرى توجه الاتهامات للإمدادات الطبية، حيث قال أطباء بمستشفى الخرطوم، إن الحصة التي تدفع بها الإمدادات لمستشفيات الخرطوم غير كافية ولا تناسب كمية المرضى، مشيرين إلى أن الإمدادات تجهل الحجم الحقيقي لتفشي المرض، وتدفع بحصة كما لو أن الولاية في أوضاع طبيعية

تدخل من أعلى

المستويات:

بعيدا عما هو سبب الأزمة، هل هو قصور من الإمدادات أو بسبب تسرب الأدوية للسوق الأسود يبقى الوضع الدوائي بولاية الخرطوم بحاجة لتدخل من أعلى المستويات لإعادة الأمور لنصابها



القبيلة بين لادن (التسييس) ومازق التسليح وعصا وجزرة (حميتي)

الحوازمه ضربوا كفا بكف لأن كير القبيلة عرب بعد أن قبض الثمن

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

لابد من التقدير بأن القبيلة في السودان أو غيره من الدول تشكل الأساس الذي تتشكل من خلاله المجتمعات وهي تمثل الحاضنة التي تتخلق فيها المجموعات السكانية المختلفة وتتحدد فيها مصائرهما ومساراتهما فإن صلح التخلق أصبحت الدولة متماسكة وموحدة وإن فسدت لاحقت الدولة الاذواء العضال التي لا تقعد بمسيرتها فحسب بل تكون سببا في تفكيكها وتمزيق اجزائها

وقد مرت القبيلة في السودان بالكثير من المنعطفات الخطيرة منذ ما قبل تأسيس الدولة السودانية بشكلها الحديث وأصبحت بفعل تماسكها الداخلي الظاهري معادلا مهما في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي الحروب والنزاعات وفي المبادرات الخاصة بالسلام والتعايش المجتمعي والسلام

الأخطاء التاريخية:

ثمة أخطاء تاريخية ارتبطت ارتباطا وثيقا بالقبيلة في السودان وقد كرست لهذه الأخطاء عوامل اجتماعية وبنيية وبعد ذلك لم تتطور لتصبح سياسة لكنها أصبحت جزءا من سياسات الدولة السودانية حيث أصبح الاصطاف القبلي هو الأصل في حركة السياسة والمجتمع وعصرنا مهما في حركة الإنتاج والاقتصاد المحلي.. فقد ادت حالة التقسيم بين القبائل والمجموعات السكانية من حيث الأصل إلى امتنان مهن بعينها.. منهية الزراعة التقليدية ارتبطت بالمجموعات السكانية المستقرة وهي في معظمها مجموعات من أصول زنجية وارتبطت المجموعات السكانية غير المستقرة بمهنة رعي المواشي والتي تمتهنها مجموعات تنتمي إلى أصول عربية ومهنة الرعي في معظم أنحاء العالم قد أصبحت مكملة مهنة الزراعة إلا أنها في السودان بكل أسف لم تجد من السياسات العامة ما يجعلها مستقرة وقد أدى عدم استقرار الرعاة إلى بروز احتكاك مع المزارعين بسبب رحلات البحث عن المياه والمراعي وهذه الرحلات برغم أن لها أنظمة محلية رسمية وأهلية تحدد مساراتها إلا أن حالة الاحتقان المترسب بين المجموعات الزنجية والمجموعات العربية وقد تسبب هذا التقسيم في تحول معظم مناطق الإنتاج التقليدي الزراعي والحيواني إلى ساحات نزاعات وحروب بسبب في بعض الأحيان وبدون أسباب في أحاديث كثيرة

الاستقطاب السياسي للقبائل:

الراجح في السودان ووفقا لحقائق لا تقبل التكذيب أن الاستقطاب السياسي للقبائل والمجموعات السكانية قد بدأ منذ بدايات تخلق السودان منذ أن كان محكوما بالسلطات المعروفة.. إذ أن شكل الدولة بمفهومه الحديث لم يعرفه السودان إلا في العام 1821م في العهد الذي عرف بالعهـد التركي المصري ثم جاءت الثورة المهدية والتي حكمت السودان من 1885م إلى 1898م أو 1899م وفي هذين العهدين تم الاستقطاب السياسي للقبائل والمجموعات السكانية والذي وجد المناخ الملائم لذلك إذ لم يعرف السودان أي



شكل من أشكال التنظيمات السياسية والثقافية وحتى الاجتماعية قد كانت تحتضنها القبائل والمجموعات السكانية أما الاستعمار البريطاني 1899م - 1956م فقد استمر في نفس حالة الاستقطاب وزاد عليها أن أبقى على التقسيم الجغرافي للقبائل والمجموعات السكانية واضفى عليه صيغة قانونية فأصبح السودان نفسه جغرافيا بأسماء القبائل والمجموعات السكانية وتم إقرار نظام حكم الأرياف على النمط الهندي التي أصبحت الجغرافيا تحكمها قبيلة بعينها وعلى رأسها سلطان الملك أو الملك أو ناظر بحسب نظام كل قبيلة. وقد أسهم ذلك التقسيم في تقليل مقاومة الاستعمار الإنجليزي لأنه اعتمد

ولكن منذ التمرد في جنوب السودان الاول أخذ طابعا رسميا ثم في التمرد الثاني لاسيما بعدما دخل التمرد في جنوب وغرب كردفان في العامين 1986م - 1987م ثم في دارفور في 1987م حيث سلع حزب الاامة والجهلة الاسلامية القومية القبائل العربية والحزب الاتحادي الديمقراطي القبائل ذات الاصل الافريقي والتي تسمى في التسميات المحلية بـ(الزقة) ثم تطور أمر التسليح بشكل لافت في عهد الإنقاذ الوطني 30 يونيو 1989م - 11 أبريل 2019م وتم تقنين مليشيا الدعم السريع والتي وجدت دعما اكبر وتمكينا على النحو المعروف للكافة إلى أن تمردت في 15 أبريل 2023م

استقطاب بالحزرة والعصا:

استقطاب بالجزرة والعصا:

المتنرد (حميدتي) استأفاد غاية الاستفادفة من الظروف التاريخفة لتأسيس القبائل وتسلحها وتجيرها لمصلحة مشروعه الاقصائي منتفزا وجوده في منصب نائب رئيس مجلس السيادة حيث استقطب معظم القبائل السودانية باستفادفة سياسة الجزرة والعصا.. وقد ركز على القبائل العربية في دارفور وكردفان التي ادخرها لتففيذ مشروعه الاقصائي الذي كان يهدف من خلال خطفه (ا- ب- ج) والتي فقتل كلها لتمرده بالقوة البشرية المقاتلة أما بالنسبة لقبائل دارفور غير العربية فقد استفاد من موقعه في سلام جوبا وعمل تحجيد الحركات المسلحة والتي جلب مواثقتها من القبائل غير العربية.. وحينما بدأت الحرب أعلنت حيادها في البدء وعندما تكشف لها مشروعه الاقصائي شاركت بقوة في معركة الكرامة الماثلة ولم يظفر حميدتي منها إلا بالظاهر حجر والهادي ادريس وسليمان صدل وثلاثتهم لديهم خلافات داخل حركاتهم وليس لهم إلا أعداد بسيطة من الجنود

المحصلة من الحرب:

تنبه عقلاء القبائل العربية منذ وقت مبكر لمشروع حميدتي الاقصادي المدعوم من بعض القوى الإقليمية والدولية فكونوا تنسيقات لقبائلهم معنيين رفضهم للمشروع وتحركوا داخل القبائل والمجموعات العربية لإيقاف تحركات بعض زعماء الإدارات الأهلية للقبائل العربية الذين تضامنوا مع المتمرّد (حميدتي) وقبضوا أثمان ذلك واصبحوا يزجون بشباب قبائلهم في الحرقه وفشل مشروع حميدتي بخطه الغلّات (أ-ب-ج) وكانت المحصلة بشكل محمل في الآتي

شكل من أشكال التنظيمات السياسية والثقافية وحتى الاجتماعية قد كانت تحتضنها القبائل والمجموعات السكانية أما الاستعمار البريطاني 1899م - 1956م فقد استمر في نفس حالة الاستقطاب وزاد عليها أنبقى على التقسيم الجغرافي للقبائل والمجموعات السكانية واضفى عليه صيغة قانونية فأصبح السودان نفسه جغرافيا بأسماء القبائل والمجموعات السكانية وتم إقرار نظام حكم الأرياف على النمط الهندي أي أصبحت الجغرافيا تحكمها قبيلة بعينها وعلى رأسها سلطان الملك أو الحك أو ناظر بحسب نظام كل قبيلة.. وقد أسهم ذلك التقسيم في تقليل مقامة الاستعمار الإنجليزي لانه اعتمد في سياسته على مبدأ (فرق تسد) وحتى وبعد قيام الأحزاب في أربعينيات القرن الماضي وجدت أن اقصر طريق للوصول إلى المجتمع هو القبائل وزادت حدة الاستقطاب السياسي للقبائل وسارت على ذات المنوال الأنظمة الوطنية الشمولية والديمقراطية حيث أصبحت القبائل هي المعادل الأهم في تمرير السياسات وهي عامل النجاح لدخول المجالس النيابية والتشريعية والقبيلة هي التي تمهد لك الطريق حتى ولو كنت قديا

بارزا في الحزب

التسليح وما ادراك ما

التسليح:

عرف السودان تسليح القبائل منذ أزمان بعيدة

ماهي دلالات اعتصام شباب
قبيلة البني هلبة في
محلية عد الفرسان بولاية
جنوب دارفور؟



حالة من (الغليان)
تسود الحزام الرعوي
بسبب القيادات
الأهلية التي زجت
بشباب القبائل
العربية في محرقة
الحرب

(مادبو ودبكة
وبابو نمر) خالفوا
مسيرة الآباء
المؤسسين
(شروهم) آل
دقلو بثمان بخس

- لم يجن شباب القبائل العربية غير الجراح واللاعاق والسراب للأحياء منهم أما أغلبهم فقدوا في المحرقة (دنيا زايلى)

- المقاتلون من القبائل العربية وجدوا أن اقربهم من قبيلة الرزيقات وخاصة الماهرية وبشكل خاص القريبن من دائرة آل دقلو مميزين عليهم في كل شيء حتى في تلقي العلاج وتطبيب الجراحات.. وحين جهر بنبالا بذلك الناظر عبدالمنعم موسى الشونين ناظر قبيلة المسيرية الفلاينية قتلوه بعد بارد بتوجيهات مباشرة من قائد ثوسى المشيشا عبد الرحيم دقلو واغتالوا ابنه موسى بعد أقل من عشرة ايام

- نفذ شباب قبيلة البني هلبة اعتصاما استمر للقرابة الشهرين بمحلية عد الفرسان احتجاجا على حالة اللامبالاة من ناظر القبيلة التوم الهادي دبكة والذي تماهى مع التمرد.. ولهذا الاعتصام دلالاته حيث تنامت أشكال الاحتجاج وانتظمت من الحواضر الجغرافية والقبلية للتمرد وسادت حالة من الغليان في مناطق الحزام الرعوي في إقليمى كردفان ودارفور نتيجة ما ارتكبت مليشيا التمرد من انتهاكات شهد بها العالم زادت من اهتزاز الصورة الذهنية (ارحميدتي) وال دقلو عند الرأي العام العالمى خاصة الجازر التي شهدتها مدينة الجنبنة حاضرة ولاية غرب دارفور والتي قتل فيها والى الولاية الجنرال خميس ابرك عبدالله

- أدرك إنسان الحزام الرعوي في إقليمى كردفان ودارفور أن قيادات الإدارات الأهلية الحالية التي تماهت مع التمرد من أمثال الناظر محمود موسى مادبو والهادي التوم دبكة وبابو نصر والهادي بقادي اسوسة وهم أحفاد الآباء المؤسسين الذين لعبوا أدوارا تاريخية مشرفة ليس على صعيد كردفان ودارفور وإنما في السودان لكنهم كاحفاد خناؤا تلك المسيرة واورثوها في احضان التمرد وشهروهم آل دقلو بأثمان بخسة لا تسمن ولا تغني من جوع

إنّ لأبد للقبائل العربية التي كشفت لها حقيقة ماجرى ويجري الآن بسبب مليشيا آل دقلو المتمردة استدراك أخطاء قياداتها بالانخراط من هذه القيادات التي شوهدت صورة القبائل العربية الزاهية في السودان

جامعة الخرطوم: غضب وسط الطلاب لزيادة الرسوم الجامعية (1-2)

الطلاب: الزيادات غير واقعية وسرّفع دعوى قانونية ضد إدارة الجامعة



جامعة الخرطوم.. جدل واسع بسبب زيادة الرسوم

الجامعات: «يبدو أن الدعم لم يعد كافياً بسبب الظروف الاقتصادية الإستثنائية التي يمر بها السودان حالياً، مما جعل إدارات الجامعات الحكومية خاصة جامعة الخرطوم تفرض هذه الزيادة الكبيرة في الرسوم الدراسية»

ردود فعل الطلاب:

متابعاتنا ولقاءاتنا ببعض الطلاب وأولياء الأمور تشير أن قرار زيادة الرسوم للطلاب الجدد أثار إستياء واسع بين الطلاب وأولياء الأمور، حيث أغلق عدد من طلاب جامعة الخرطوم والروابط والجمعيات الطلابية شارع الجامعة احتجاجاً على الزيادة، كما قرر الطلاب مقاطعة التسجيل إذا لم تتراجع إدارة الجامعة عن الزيادات والتي وصفوها بالكبيرة وغير الواقعية.. أما المتحدث باسم مجلس روابط طلاب جامعة الخرطوم، عمر جبارة، فقال: الطلاب والمجلس يرفضون زيادة الرسوم جملة وتفصيلاً.. كما طالب رئيس مجلس جامعة الخرطوم رفضه للزيادة مطالباً بالوقف الفوري لتطبيق القرار على الطلاب الجدد.. نشير أن القرار لم يستثنى سوى الطلاب المائة الأوائل في الشهادة السودانية، وحفظة القرآن الكريم، والبعض يضيف لهم أبناء معركة الكرامة

بعض طلاب جامعات الخرطوم الجدد الذين شملهم القرار وشاركوا في المسيرة الاحتجاجية والتي أغلقت شارع الجامعة بالخرطوم لمواجهة الجامعة من الناحية الجنوبية.. قالوا: زيادة الرسوم للطلاب الجدد تجعل من الصعب علينا الإلتحاق بالجامعة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة حالياً في السودان.. بل أن بعض الطلاب ذهبوا أبعد من ذلك بعزمهم رفع دعوى قانونية ضد إدارة جامعة الخرطوم، بسبب قرار زيادة الرسوم، إذا لم تتراجع إدارة الجامعة عن هذه الزيادات

أحد أولياء الأمور أبدى وجهة نظره بقوله: الزيادة في الرسوم الجامعية سوف تبعد أحلام الطلاب الفقراء في الحصول على التعليم الجامعي، لأنه أصبح بهذه الرسوم لشريحة الأغنياء فقط.. ونناشد عبر صحيفة (أصداء سودانية) إدارة جامعة الخرطوم ووزارة التعليم العالي التنازل عن هذه الرسوم لأن آثارها التعليمية والنفسية على الطلاب خطيرة

- رسوم الإفادة: 20,000
- السجل الأكاديمي: 150,000
نشير أن قرار رسوم الشهادات العامة صدر بالتاريخ المذكور أعلاه بتوقيع أ.د محمد حسن أحمد دهب - المكلف بمهام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقتها - رئيس المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي.

مبررات التعليم العالي:

ولكن، ما هي مبررات ودواعي وزارة التعليم العالي لزيادة الرسوم الدراسية بجامعة الخرطوم؟.. بررت الوزارة الزيادات في النقاط التالية

- ارتفاع تكلفة العملية التعليمية الجامعية
- ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة العملة الوطنية

- غلاء أسعار السلع والخدمات مما أدى إلى زيادة نفقات الدراسة الجامعية
- عدم قدرة الحكومة على مواصلة دعم قطاع التعليم العالي

- عدم كفاية الدعم المالي الحكومي لتغطية إحتياجات ومنصرفات الجامعة
- الكليات التطبيقية مثل الطب والهندسة تحتاج إلى تمويل إضافي لمقابلة منصرفات المعامل والأجهزة والمعدات التعليمية

- ارتفاع مخصصات هيئة التدريس وتأثير ذلك على ميزانية الجامعة ككل
نشير أن الحكومات السابقة كانت تدعم الجامعات الحكومية خاصة جامعة الخرطوم من خلال تغطية جزء من نفقات التعليم العالي، لكن كما قال أحد أساتذة

الخرطوم تتراوح بين (25,000,000) لكلية الطب البشري، وأدائها (5,000,000) جنبه سوداني، كالزراعة والغابات والإنتاج الحيواني

رسوم الشهادات العامة:

الزيادة لم تقتصر على الرسوم الدراسية فحسب، بل سبقتها رسوم إستخراج الشهادات الجامعية حيث صدر قرار من المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي، وهو القرار رقم (63) الصادر بتاريخ (9) ديسمبر 2024 وجاءت فئاتها بالجنه السوداني كالتالي

- رسوم إستخراج الشهادات العامة: 120,000
- رسوم إستخراج شهادات التفاصيل: 200,000

وزير التعليم العالي والبحث العلمي..
بروفيسور أحمد مضوي موسى

٢٢

مدير جامعة الخرطوم

أصدرت جامعة الخرطوم مؤخراً قراراً بزيادة رسوم القبول الخاص للطلاب الجدد وإعتبر البعض أن الرسوم باهظة وغير مبررة في هذه الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد.. فكم بلغت الرسوم الجديدة؟.. وما هي مبررات إدارة جامعة الخرطوم لرفضها هذه الرسوم؟.. وهل وافقت وزارة التعليم العالي السودانية على هذه الزيادات في الرسوم قبل تطبيقها على الطلاب؟.. وما رأي أولياء الأمور والطلاب ومجلس روابط طلاب جامعة الخرطوم وأساتذة الجامعات فيها؟.. وهل شملت الزيادات الجامعات الحكومية الأخرى؟.. وما تأثير زيادات الرسوم على التعليم الجامعي الحكومي؟.. (أصداء سودانية) تجيب على هذه الأسئلة والتساؤلات عبر هذا التحقيق

تحقيق - التاج عثمان

تفاصيل زيادة الرسوم:

أصدرت إدارة جامعة الخرطوم مؤخراً زيادة في رسوم القبول للطلاب الجدد بنسبة تجاوزت (800) في المائة، خاصة كليتي الطب والهندسة.. وعلى سبيل المثال كانت الرسوم الدراسية للعام 2024 - 2025 لكلية الطب البشري (40) ألف جنيه سوداني، وللطلاب الأجانب (8) ألف دولار للعام الدراسي الواحد.. وكانت رسوم كلية الهندسة للطلاب السودانيين (15 - 22) ألف جنيه سوداني للعام الدراسي الواحد، وللطلاب الأجانب (4000 - 7500) دولار.. ورسوم كلية علوم التمريض إرتفعت رسومها إلى (500) ألف جنيه سوداني، وكانت في السابق (27) ألف جنيه سوداني، بزيادة تجاوزت (1700) في المائة.. وكلية العلوم التقنية، والتي تشمل تخصصات: (التخدير - التمريض - القبالة)، كانت رسوم الطلاب والطالبات السودانيين للعام (2024 - 2025) تتراوح بين (1500 - 4000) جنيه سوداني، وللطلاب الأجانب (4000 - 6000) دولار سنوياً.. مع ملاحظة أن هذه الرسوم الجديدة قد تختلف عن الرسوم الحالية بسبب التضخم والزيادة المستمرة في الأسعار وتدهور قيمة الجنيه السوداني أما الجامعات الحكومية السودانية الأخرى فبدورها، لم تغرد خارج السرب، بل شهدت هي الأخرى زيادة مفاجئة في رسومها بنسبة تصل لحوالي (900%)، حيث إرتفعت رسومها من (100) دولار إلى (1000) دولار حالياً للعام الدراسي الواحد.. بينما أسعار الخاص الحكومي بجامعة

التعليم العالي:
الدعم المالي
الحكومي أصبح لا
يغطي منصرفات
الجامعةمجلس روابط الطلاب:
نرفض الزيادة جملة
وتفصيلاً

مسارات سياسية. هذه القوى الناعمة العابرة للحدود تعكس أن النظام الدولي لم يعد حكراً على الدول الكبرى وحدها، بل على شبكة معقدة من الفاعلين.. ولي أن أقول لقرائي الأحباء إن علم المستقبليات (Futurology) لا ينظر إلى النظام الدولي كخط مستقيم، بل كسيناريوهات متعددة الاحتمالات. فالعالم قد يتجه إلى نظام متعدد الأقطاب تقوده توازنات القوى التقليدية، أو إلى نظام شبكي تتداخل فيه الدول مع الشركات العملاقة والتكتلات الإقليمية. وقد نشهد - في سيناريو آخر - (فوضى منظمة، حيث يختفي المركز، وتصبح القوة أكثر تشتتاً وانتشاراً

* إن السؤال ليس ما إذا كان النظام الدولي سيتغير، بل كيف ومتى وإلى أي اتجاه. وهذه الإجابة لن تُرسم في غرف الاجتماعات المغلقة وحدها، بل في ميادين التكنولوجيا، ساحات الأزمات، وضمان الشعوب

* إننا نستطيع أن نقول أن النظام الدولي يشبه نهراً دائماً الجريان، لا يتوقف عن الحركة، لكنه قد يتخذ أشكالاً مختلفة حسب الصخور والمعوقات التي تعترضه. هو ليس ساكناً مثل بحيرة، لكنه أيضاً لا يتغير عشوائياً، بل يخضع لمنطق القوة والمصلحة والتحالفات

* فهل منطقتنا العربية والأفريقية تعي ذلك؟ أم أنها تسير وفق السيطرة التاريخية لقوى بدأت تهتريء

وزوجته وأصهاره برفاعة.

* كان الراحل حاج بخيت كثير الاهتمام والعناية والرعاية بأهله الكبايش من خلال عمله في سوق المواشي بالشيخ ابو زيد والمويلح فقد كان لهم الراعي والحمي والمعين. فتح لهم داره. وقلبه ومن بعد رحيله مضى الاستاذ سعد على ذات الطريق ما ابرم الحوارات أمرا الا بحضوره وإذا أتوا إلى العاصمة كان ساعيا في كل حاجاتهم من علاج وسفر وإقامة في منزله وهم وفود وهو دائماً في حالة استقبال ووداع.

* فرقت الحرب بيننا وانقطع وصلنا الذي لا ينقطع ونحن جماعة كنا آخر اتصال بالاستاذ كان في الشهور الأولى للحرب كان في بيته الكائن شرق سوق ليبيا قال لي أنا في البيت ولكن تهديد الميليشيا لنا قائم شفشفوا كل البيوت القريبة منا. واضطر إلى ترك منزله وانتقل إلى محلية كرري منزل ابن أخيه محمد حاج بخيت ألم به داء الفشل الكلوي وتحت وقعه الأليم لقي ربه راضيا مرضيا (إنا لله وإنا إليه راجعون).

لا خير فينا إن لم نقلها

د. عبدالله محي الدين الجنائني

يجب أن نعلم أن النظام الدولي كائن حي لا يعرف السكون

تأثير عالمي، فيما قوى تقليدية قد تتراجع إن لم تلحق بالركب الاقتصادي والسياسية كذلك الحروب الكبرى - من حرب الثلاثين عاماً إلى الحربين العالميتين - كانت مختبراً لصياغة أنظمة دولية جديدة واليوم، نجد أن أزمة التغير المناخي تهدد ليس فقط الاقتصادات، بل الأمن القومي للدول، بما يجعل (الأمن البيئي) بنذا صاعداً على أجندة النظام العالمي

* رابعاً: الأيديولوجيا والقيم: لم يكن انهيار الاتحاد السوفيتي مجرد خسارة في ميزان القوى، بل تحول في منظومة القيم التي حكمت العلاقات الدولية.. من الثنائية القطبية الأيديولوجية إلى هيمنة الليبرالية الغربية، عاش العالم ثلاثة عقود تقريباً تحت (وهم الأحادية القطبية).. لكن مع تنامي الشعبويات في الغرب نفسه، وصعود نماذج بديلة في الشرق، يتضح أن الأيديولوجيا لا تزال وقوداً للنظام الدولي، وأن (القوة الناعمة) لا تقل أهمية عن القوة الصلبة

* خامساً: الحركات العابرة للحدود:

لقد أصبح الرأي العام العالمي لاعباً مؤثراً. منظمات حقوق الإنسان، الحركات الشعبية، حتى الأصوات الفردية على منصات التواصل الاجتماعي، كلها قادرة على إحراج حكومات، الضغط على شركات، وتغيير

(كوفيد- 19)، لعبت الأوبئة دوراً في إعادة ترتيب القوى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كذلك الحروب الكبرى - من حرب الثلاثين عاماً إلى الحربين العالميتين - كانت مختبراً لصياغة أنظمة دولية جديدة واليوم، نجد أن أزمة التغير المناخي تهدد ليس فقط الاقتصادات، بل الأمن القومي للدول، بما يجعل (الأمن البيئي) بنذا صاعداً على أجندة النظام العالمي

* ثالثاً: الثورات التكنولوجية وتحول قواعد اللعبة: إن دخول الذكاء الاصطناعي، الثورة الرقمية، الفضاء السيبراني، والطاقة المتجددة ليس مجرد تحديث تقني، بل تحول استراتيجي في طبيعة القوة. القوة لم تعد تقاس فقط بالدبابات والغواصات النووية، بل بالقدرة على التحكم في البيانات، الهيمنة على الفضاء السيبراني، وامتلاك براءات الذكاء الاصطناعي.. هذه الثورة تخلق معادلات جديدة: دول صغيرة رقمياً قد تصبح ذات

* منذ أن بدأ الإنسان يؤرخ لتفاعلات القوى في محيطه، ظهر أن العلاقات الدولية ليست جدراً من حجر صلب، بل نسيج حي يتنفس ويتحول. إن النظام الدولي بطبيعته ليس ثابتاً، بل متحرك ومتجدد، يخضع لمعادلات دقيقة من توازنات القوى والمصالح، ويتأثر بفاعلين يتجاوزون حدود الدول، من قوى كبرى إلى شركات عابرة للقارات، ومن منظمات دولية إلى حركات عابرة للحدود.. لكن، ما الذي يجعل هذا النظام متغيراً على الدوام؟

* أولاً: تغير موازين القوى التاريخ يخبرنا أن النظام الدولي يُعاد تشكيله كلما صعدت قوة جديدة ونافست القوى المهيمنة. بعد الحرب العالمية الثانية، انبثقت الولايات المتحدة قوة عظمى قادت المعسكر الغربي، لتدخل في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي الذي مثل قطباً مضاداً في صراع أيديولوجي واقتصادي وعسكري امتد لعقود. ومع انهيار الاتحاد السوفيتي، ساد خطاب (النهاية) - نهاية التاريخ، ونهاية الأيديولوجيا، وهيمنة النموذج الليبرالي الغربي.. غير أن صعود الصين في العقود الأخيرة، وعودة روسيا إلى دائرة التحدي، أعادا عقارب الساعة إلى منطق التوازن بين أقطاب متعددة، في مشهد يعكس أن الاستقرار ليس إلا محطة مؤقتة في مسار التاريخ

* ثانياً: الأزمات الكبرى محرك التغيير من الطاعون الأسود في أوروبا إلى جائحة

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

لا عودة لحقبة التسعة..

انتهى الدرس يا طيف الأدياء

* لم يفهم طيف (الجنجاقحت) بكل تصنيفاته الجماعية والفردية والتابعين، لم يفهموا بعد إتخاذهم من معاداة الإسلاميين (ساتراً) لإخفاء فشل حقبتهم المقبورة، قد زادهم (وبالاً) وجعل منهم (أضحوكة) في نظر الشعب وساقهم بهم من حيث يدرون ولا يدرون إلى (جولة) أخرى أشد خيبة وفشلاً، فما اجتمع أثنان منهم أو ثلاثة أو أكثر، إلا وكان الإسلاميون هم (الطبق المفضل) على مواثدهم، يلوكون سيرتهم (غيظاً) ويمضغونها (حسرة)، وبها يهرولون نحو (أثداء) الأجندة الأجنبية التي تدر المال وتغذي شرايين (العمالة) وتسترخص الإرادة الحرة.. فياااا حسرة ياوطن المجد والكرامة

* أما وهم في سدة الحكم، ما تركوا لغة (ساقطة) ولا كيدا قبيحا ولا ملاحظات ولا معتقالات ولا مصادرات ولا خرابا، إلا واستدعوها (بضاعة كاسدة) في أسواق سياساتهم، فما أغنت عنهم شيئاً، ولا مشت بهم قيد أنملة، بل ظلت أقوالاً وأفعالاً (هباء) يضجون بها ضجيج الوحوش (الجائعة)، والإسلاميون في صمتهم وصبرهم (النبيل) وتعتقلهم، يشاهدون فصول العرض المسرحي (السمج)

* ويسخرون من الممثلين الذين يديرون الدولة بأدبيات (الجاهلية والمسكنة)، حتى حان وقت تشظي وتشقق وقبر (الحقبة اليباب)، ليلقى الإسلاميون في (توهجهم وتأثيرهم) داخل وطنهم الكبير، فالزبد يذهب (جفاء) وما ينفع الناس يمكث في الأرض والحمد لله رب العالمين

* بقاء وسطوع نجم الإسلاميين يرعد فرائص قوم قحت، فيهرعون بحثاً عن (المخلص).. ولكن ماهو..؟ أي ذات اللغة الركيكة..؟ أم هو الكفيل الأجنبي؟ أم الرباعية؟ أم التسوية مجهولة الأب والأم؟ كل ذلك لن ينفعكم أيها السادة القحاة، ولن يضر الإسلاميين في شئ لأنهم (جبل) ما بهزه ريح وهامهم وانتم تنظرون وتسمعون (اسوداً) في ميادين الحرب تحت راية جيشهم القومي (يقتلون ويُقتلون) ولا تلين لهم (قناة) ويرتفع شأنهم وسط أمتهم وليس بعد ذلك ما يمكن أن يجعل لصياحكم (صدي او قيمة).. أما من هو المخلص الحقيقي لكم من (الوحد) والغربة الوطنية؟ إنه هو الشعب الذي ينتظر عند (صناديق الانتخابات)، لتحمل للسلطة (بالشرعية) من يرضى أن يخوض معركتها وبعد فرز الأصوات ستعرف كل الدنيا من هم (الأحق) بحكم هذا الوطن ومن هم (الهباب) المتخفين وراء الحلاقيم الواسعة، وبين الضجيج الذي لا ينتج طحناً.. وأما وهم ينظرون إلي إنتصارات فرسان الكرامة من نصر إلى نصر، فإن ما يقوله لهم الشعب: لقد انتهى الدرس يا طيف الشتات سنكتب ونكتب.

موقف

د. حسن محمد صالح

سعد كان يسعدنا

من المعلمين بوادي سيدنا وعرفهم الدكتور الترابي واثنى عليهم.

* هاجر استاذنا سعد إلى دولة اليمن السعيد معلما بمدارسها وترك أثرا طيبا في أهل ذلك البلد الشقيق وعاد إلى وطنه ليعمل في مهنته وصار موجهها تربويا بمحلية امبدة

* كان الاستاذ سعد ابا عطوفا لأبناء شقيقه الراحل حاج بخيت عليه رحمة الله فقد احتضنهم بعد رحيل والدهم حتى صاروا من علماء السودان وجنوده متعهم الله بالصحة والعافية ونسال الله أن يلزمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء مع الصبر الجميل لأبناء الاستاذ

* تم انتخابه فيما كان يعرف بالوحدة الإدارية أمينا للمنطقة بالاتحاد الاشتراكي السوداني حقبة السبعينيات من القرن الماضي أدى مهمته خير الاداء وكانت صلاته بالرئيس الراحل جعفر نميري الذي وجد فيه قائدا سياسيا ذكيا يحمل قوة الشباب وحكمة الشيوخ

* تبين في وقت لاحق أن الاستاذ سعد كان منتميا للحركة الإسلامية مذ كان طالبا في مدرسة وادي سيدنا الثانوية وكان ذلك في الحوار الذي دار بينه وبين الشيخ الراحل دكتور حسن الترابي في منزل الشيخ بالمنشية في حضورنا وكان حديثا طريفا ذكر فيه الاستاذ أسماء عدد

* استاذنا وصديقنا وابن عمنا سعد فرج يحي كما أوردت أمس في خبر رحيله الذي وقع على وعلى الكثيرين وقع الصاعقة كان مهاب الجانب. كنا ونحن صغار في مدرسة حمرة الشيخ الابتدائية إذا سلك استاذ سعد طريقا سلكنا طريقا آخر ربما كان هو عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه ونحن تعترينا شقاوة الأطفال وشيطنة التلاميذ

* عندما ضرب أحد الأصدقاء مثلا بالتلميذ الذي رد على الاستاذ بأن سرواله ليس متسحا ولكنه شربان ساكت تذكرت التدقيق الشديد لاستاذنا سعد في الطابور الصباحي بالمدرسة من تقليم الأظافر إلى زيانة الشعر إلى نظافة الملابس وكانت العقوبات رادعة بسوط العنق المعلق في مكتب مدير المدرسة

* كان استاذنا سعد مثقفا كثير القراءة والاطلاع على امهات الكتب وكان شاعرا وعالما بالانساب وصديقا لزعماء الإدارة الاهلية بشمال كردفان. الناظر حسن التوم والناظر ابو قدم والناظر الهرديمي.



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

أدركوا الخدمة المدنية في السودان.. أزمة كفاءة واستقرار

* الوضع الحالي في السودان يبدو مأساويًا بسبب الفوضى في تعيينات الخدمة المدنية، خاصة في المناصب القيادية، حيث يلاحظ استمرار تجديد التعيينات لمن بلغوا سن التقاعد، بل إن بعضهم تجاوز السبعين عامًا وما زالوا في الخدمة.

* هذا الوضع يثير العديد من التساؤلات حول كفاءة الخدمة المدنية وقدرتها على تلبية احتياجات البلاد بفعالية. فالذين جددوا فيهم الثقة بتمديد عملهم حتى تجاوزوا سن القانون لم ولن يتخذوا أي قرارات إصلاحية بشأن أداء الخدمة العامة.. كما أظهر الأداء الحكومي ضعيفا وهزليا جدا

* الصراعات السياسية في السودان أدت إلى تعطيل العمل خاصة المربوط بخدمة الناس وعمل على ترسيخ الفساد والمحسوبية. جراء هذه التعيينات الحكومية، مما أسهم في تفاقم الأوضاع.. قد يكون هناك أيضًا نقص في الكفاءات والخبرات في بعض المجالات، مما يجعل من الصعب العثور على بدائل مناسبة لمن بلغوا سن التقاعد. ويبدو أن هناك انهيارًا إداريًا في الخدمة المدنية، مما يؤدي إلى استمرار الأوضاع غير الطبيعية في التعيينات والترقيات

* هذا الوضع أدى إلى هجرة الكفاءات والخبرات من البلاد، مما يزيد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. استمرار الأوضاع غير الطبيعية في الخدمة المدنية و يؤدي إلى تدهور الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، مما يؤثر على جودة الحياة في البلاد. كما قد يساهم هذا الوضع في زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد، مما قد يؤدي إلى مزيد من الصراعات والاضطرابات

* نقول ذلك ونحن بين يدي مؤتمر الخدمة المدنية الذي انعقد مؤخرا ببورتسودان، حيث شدد الرئيس البرهان على ضرورة مراجعة التوظيف في الدولة، مشيرًا إلى أن وزراء سابقين وظفوا أقاربهم وأصدقاءهم في الوزارات دون معايير واضحة، مما أدى إلى تدهور الإنتاجية والمهنية في الخدمة المدنية. وأكد البرهان على أهمية وضع رؤية واضحة للتوظيف، مشددًا على ضرورة إخراج كل من دخل الوظيفة دون وجه حق

* ودعا الرئيس البرهان إلى مراجعة التوظيف في الدولة وإخراج من لا يستحقون الوظيفة، وأشار إلى أن الفساد في مؤسسات الدولة دفعته للحديث حول هذا الأمر في محاولة لمنع تجريف المؤسسات. كما شدد على أهمية الكفاءة في شغل الوظائف العامة، وأطلق رسائل تحذيرية بأن الحكومة لن تتسامح مع من يعرقل خط سير الدولة أو يعمل على انحرافها

* الغريب أن المؤتمر رفع توصياته إلى الحكومة لتحسين أداء الخدمة المدنية، وأوصى بإصلاح الإدارة العامة وتحسين بيئة العمل، وشدد على أهمية رفع كفاءة العاملين في الدولة. ولكن للأسف الكثير من المؤسسات لم تأخذ بتلك التوصيات والقرارات

* أن الوضع يتطلب إصلاحات جذرية في الخدمة المدنية لضمان كفاءة وفعالية الجهاز الإداري. ويجب على الحكومة اتخاذ إجراءات حازمة لمراجعة التوظيف ومكافحة الفساد، مع التركيز على الكفاءة والاستحقاق في شغل الوظائف العامة. من خلال هذه الإصلاحات، يمكن للسودان أن يحقق استقرارًا سياسيًا واقتصاديًا، ويعزز من جودة الحياة لمواطنيه

الدكتور عبد الرحمن خضر حسن الذي أهداني نسخة منه قبيل أداء الفريضة بأيام قليلة، وقد تصفحته وقتها على أمل قراءته لاحقاً حتى أقف على مسارات البحث التي سار عليها الباحث للكشف عن الأبعاد الدينية والسياسية لقيام دولة الجنوب، وتأثيرات تلك الأبعاد على المحيطين العربي والإسلامي

* البحث القيم يقوم على عنوان خطير هو (تقسيم السودان: نهاية صراع.. وبداية مواجهة)، ثم يتحول الى مشروع تنصير الجنوب ودور الإستعمار والإرساليات التبشيرية، ومحاولات الفاتيكان الأولى للتنصير، ثم محاولات إقصاء الإسلام من جنوب السودان في الحقبة الإستعمارية، مع محاربة اللغة العربية، والحلم الغربي بتحقيق مشروع الدولة المسيحية.. و و و.. وتفصيلات دقيقة عن هذه القضية الخطيرة التي يرى البعض أنها قد توقفت عند حد الانفصال، لكنها تأخذ الآن في التحول نحو مآلات ونتائج أخرى قد لا نتوقعها، لن تهرّ الجنوب وحده

* شكراً للدكتور عبد الرحمن حسن خضر على بحثه القيم الذي نأمل أن مكانه المستحق في مراكز دعم وإتخاذ القرار بالسودان

مع روسيا والصين من أجل المصالح المشتركة يظل الخيار الأفضل في هذه الظروف التي كثر فيها المجتمع الدولي بقيادة امريكا عن أنيابه للسودان وتقايس وتراخي عن عمد حتى عن إدانة التمرد والمليشيا والدول الداعمة لها دع عنك ان ينفذ قرارات اتخذها لفك الحصار عن الفاشر او ايصال الاغاثة للمتضررين

* إقامة حلف مع روسيا والصين اصبح ضرورة ملحة لحكومة السودان والمجتمع الدولي الذي اصبح يتعامل مع الدول بلغة القوة والمصالح يجب ان يقابل بنفس تلك الاسلحة والتي يمتلك السودان منها الكثير بموارده الزراعية بشقيها نباتي وحيواني وباراضيه الزراعية وموارد باطن الارض فضلا عن ساحله الممتد وموانيه المتعددة.. كلها تعتبر كروت ضغط يجب ان يستخدمها السودان كما انها تمثل اهم مقومات تبادل المصالح مع الآخرين أيا كانوا.. يجب الا يعطي السودان بلا مقابل وسيجد بعد ذلك تدافع الكثيرين نحوه بحثا عن مصالحهم وليس من أجل عيون الشعب السودان.. فهل نحلم باستعادة التحالف مع روسيا والصين في هذه الظروف وايصال رسالة اكثر تأثيرا لمعسكر امريكا وحلفائها ؟

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

السودان.. نهاية صراع.. وبداية مواجهة

وجدوا إن علم جمهورية السودان وضع فوق العبارة التوضيحية على باب مخيم حجاج دولة الجنوب، وقام بعضهم بحجب علم السودان بورقة بيضاء، فقلت له إن حدث لنا هذا الأمر ما كنا سنغضب هذه الغضب، لأن الروح واحدة لكنها حلت في جسدين

* هناك إتقيت بالأخ (الحاج) متوكل الذي كان مديراً لمكتب الفريق سلفاكير ميارديت، عندما كان الأخير نائباً أول لرئيس جمهورية السودان قبيل انفصال الجنوب، وبيننا معرفة منذ ذلك الوقت، وقد نادى على مذكراً بنفسه وقال لي (أنا دينكاوي جعلي.. أبوي من أم دوم وأمي دينكاوية) وإتقيت بأكثر الحجاج من أبناء دولة جنوب السودان، وقد وجدتهم من أكثر الناس حرصاً على أداء مناسك الحج على وجهها الصحيح.. فتذكرت لحظة ذاك، كتاب

واحدة، مع الدكتور عبد الرحمن خضر حسن، ولم يغب جنوب السودان المنفصل عن حواراتنا طوال رحلة حج ذلك العام، على اعتبار إن ذلك همّ قومي، مرتبط بالأمن الوطني في كلياته الاجتماعية والإقتصادية والدينية، وقد إتقينا هناك في الأراضي المقدسة بالدكتور إسماعيل عثمان الماحي، الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية، وثاني إثنين قداماً لذلك الكتاب القيم، وكانت اللقاءات فرصة للتعرف على رؤية جماعة انصار السنة المحمدية السياسية والعامة لقضية انفصال جنوب السودان.

* هناك وعلى صعيد عرفات الطاهر إتقيت بمجموعة كبيرة من حجاج دولة جنوب السودان، زاد عددهم عن المائة كُنا في مخيم واحد، وقد لفت إنتباهي غضب بعض حجاج دولة جنوب السودان عندما

* فرغت قبل فترة، من قراءة أحد أهم المراجع السياسية المرتبطة بقضية جنوب السودان، الذي إنفصل وتحول الى دولة مستقلة قبل نحو عقد ونصف من الزمان، والمرجع المشار إليه، دراسة علمية محكمة، أعدها الدكتور عبد الرحمن خضر حسن، تحت عنوان (الأبعاد الدينية والسياسية لقيام دولة جنوب السودان .. وتأثيرها على المحيط العربي والإسلامي - دراسة علمية محكمة) وقدم لهذه الدراسة القيمة كل من البروفيسور أحمد إبراهيم أبوشوك أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة قطر بالدوحة، والدكتور إسماعيل عثمان محمد الماحي، الذي إستند على خبرة في جولات التفاوض بين الحكومة السودانية وحركات التمرد في دارفور السودان، بينما حكم تلك الدراسة كل من البروفيسور حسن حامد حسين مشيكة أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم ، والدكتور صالح أحمد الثوم، أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الخرطوم وعضو إتحاد البرلمانيين العرب في ذلك الوقت

* حج عام 1435هـ الذي صادف العام 2014 م، كان فرصة طيبة للوقوف على أبعاد قضايا الجنوب، وإرتباطها بالوطن الكبير، إذ كنا رفقة

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

السودان وروسيا.. عودة التحالف

في السودان في 15 أبريل 2023م ملفات الزراعة والطاقة السلاح المواني والنقل والطيران ملفات هامة وقد سبق للدولتين ان تعاونتا فيها.. السودان وفي هذه الظروف يبحث عن شراكة حقيقية واستغلال موارده وساحله في البحر الاحمر بنظام البوت مع روسيا بربط السحاب بالبحر.. شراكة نقل جوي ونقل بحري وانشاء مواني وفتح بوابة جديدة لروسيا صوب افريقيا تماما كما فعل السودان مع الصين. * اعلان كبرى الشركات الروسية استعدادها للدخول في شراكات مع السودان في مجال السكك الحديدية والنقل الجوي والبحري وتطوير المواني والاستثمار في مجالات الطاقة المتعددة تعتبر فرصا للسودان لا يجب التفريط فيها.. دخول السودان في تحالفات قوية

بها الصين الي افريقيا.. وقد كان لروسيا والصين مواقف قوية داخل مجلس الامن لصالح السودان رغم انهما لم تستطيعا حتي الآن كسر الجمود الدولي وتراخي المجتمع الدولي في تعامله مع قضايا الحرب والانتهاكات في السودان وتلك موازنات دولية نعلم تماما انبعاثها ولكن يظل التعويل على التعامل بلغة المصالح المشتركة أكبر الإنكاء على حائط العواطف الذي ثبت أنه لا يصمد طويلا أمام مصالح الدول بعضها ببعض

* مناسبة حديث اليوم هو انعقاد اجتماعات اللجنة الوزارية الاقتصادية المشتركة بين السودان وروسيا يمثلها وزراء الطاقة والنقل من السودان ورفصائهما من الجانب الروسي كأول إجتماع عقب اندلاع الحرب

* تاريخ العلاقات السودانية الروسية ليس بجديد كما أنه ليس وليد اللحظة أو الظرف انما يعود لأكثر من ست عقود من الزمان ولكن كثيرا ما اعترته تقلبات السياسة وعطلت الكثير من الاتفاقيات والشراكات بين روسيا والسودان.. وفي ذلك الوقت كانت روسيا تمثل إحدى قطبي الرchy في الساحة الدولية تملك من القوة ما يجعل خصيمتها التاريخية امريكا تعمل لها ألف حساب

* فقد كان العالم يسير بقطبية ثنائية المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفيتي والمعسكر الرأسمالي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي اصبحت القطبية أحادية تقودها امريكا في ظل ضعف عام لمنظومة الدول التي ظلت تبحث عن مصالحها وتحابي امريكا او تخشاها وقد جاء ظهور الصين مؤخرا كقوة كبرى عاملا جديدا لحفظ توازن القوى الدولية وتوزعت مصالح الدول بين الصين وروسيا من جانب وامريكا وبريطانيا وفرنسا من الجانب الآخر

* للسودان أيضا علاقات متميزة مع الصين ومصالح مشتركة لا يمكن تجاهلها إذ مثل السودان للصين البوابة الرئيسة التي دخلت

ضل الحراز



علي منصور حسب الله

فشل تجربة (حكومة) مليشيا الدعم السريع.. قراءة في الأسباب والنتائج المحتملة

(3)

من دارفور من سيطرة المليشيا، بدأت خريطة النفوذ السياسية والعسكرية تعاد صياغتها على النحو التالي القوات المسلحة والقوى الوطنية باتت تسيطر على المحاور الحيوية في الفاشر ونبالا ووسط دارفور وتؤسس لخلايا بدأت تبادر بتنظيم نفسها في لجان مقاومة محلية وكيانات تنسيقية رافضة وجود المليشيا أو التعامل معها وقوى دارفور السياسية والعسكرية التي كانت محايدة أو مترددة بدأت تميل لصالح الدولة بعد انكشاف المشروع الدقولي وعجزه عن تحقيق أي استقرار والمجتمع الإقليمي والدولي بدأ بتجاوب تدريجياً مع هذا التوازن الجديد وظهرت مؤشرات على دعم مسار إعادة السلطة الشرعية إلى الإقليم

نهاية مرحلة وبداية أخرى:
* كل المؤشرات تؤكد أن مشروع مليشيا الدعم السريع في دارفور يلفظ أنفاسه الأخيرة ولم يعد بمقدورها فرض إرادة سياسية ولا تمتلك أدوات الاستمرار الإداري أو العسكري وتفقد يوماً بعد يوم ما تبقى من غطاء قبلي أو إقليمي أو إعلامي أما (حكومة التأسيس) فقد انتهت فعلياً ولم تعد تملك من عناصر الوجود سوى صفحات على الإنترنت وبيانات من دون أثر أو رموز معزولة تنتقل بين العواصم دون وزن يُذكر

ما بعد الدعم السريع.. ما المطلوب؟

* التحول الحاصل في دارفور لا يعني نهاية الصراع كلياً بل يُمثل بداية مرحلة جديدة تتطلب من الدولة السودانية والقوى الوطنية 1- تثبيت الأمن جميع المناطق التي تحرروا ومنع أي فراغ قد تستغله قوى النهب والفوضى 2- دمج القوى الوطنية المحلية في الهياكل الأمنية والإدارية لضمان استدامة الاستقرار

3- فتح مسارات المصالحة المجتمعية لمعالجة آثار التجيش القبلي والتحريض الذي مارسه المليشيا

4- استثمار الزخم الميداني في المسار السياسي والدبلوماسي لإعادة دارفور إلى قلب الدولة السودانية لا عبء بل كشريك أساسي في بناء المستقبل

* تحولت دارفور من (خط الدفاع الأخير) لمليشيا الدعم السريع إلى (نقطة الانكسار الحاسم) وبانت مفتاح إعادة بسط السيادة على كامل التراب السوداني هذا الانتصار لم يأت فقط بالبندقية بل عبر الوعي الشعبي والمقاومة المجتمعية ووحدة القوى الوطنية في وجه مشروع قتل دموي حاول اختطاف إقليم بأكمله لحساب عائلة ومليشيا ودارفور اليوم تقول كلمتها بوضوح.. لا مكان للمليشيات في مستقبل السودان

يُنظر إليها باعتبارها (القلعة الأخيرة) التي ستصمد أمام تمدد الجيش وتشكل منطلقاً لاستدامة التمرد

* لكن الواقع على الأرض اختلف تماماً فمع انكشاف المشروع السياسي وتقدم القوات المسلحة والقوى الوطنية تحولت دارفور من (موقع دفاع) إلى ساحة استنزاف يومي ومستمر تفقد فيه المليشيا القيادات الميدانية الحيوية وخطوط الإمداد والبيئة الحاضنة والقدرة على المناورة أو إعادة التوضع ما يُسجل الآن هو أن كل تحرك للمليشيا في دارفور أصبح مكلفاً سواء على مستوى الموارد أو الأرواح أو السمعة

القوات المسلحة والقوى الوطنية.. استراتيجية التفكير الناعم:

* النجاحات العسكرية التي تحققت في الفاشر ونبالا لم تكن مجرد ردود فعل بل جاءت ضمن استراتيجية واضحة ومنضبطة اعتمدتها القوات المسلحة السودانية بالتنسيق مع القوى الوطنية في دارفور والتي يمكن تلخيصها في الآتي

1- تجفيف البيئة الحاضنة عبر العمل المجتمعي والإعلامي والتواصل المباشر مع المدنيين، وفضح ممارسات المليشيا 2- ضرب مفاصل القيادة والسيطرة عبر عمليات نوعية استهدفت رؤوس الصف الأول والثاني (كوجينا، أغبيش وأزرق البين وآخرون) في الأيام الأخيرة. 3- تمزيق الشبكات اللوجستية عبر تقطيع أوصال الإمداد بين ولايات دارفور ما جعل المليشيا تعتمد على التهريب والابتزاز

4- توحيد الجبهة الوطنية عبر تحالفات مع المكونات المحلية من خلال التنسيقات والاجسام المدنية ودمجها في معركة التحرير

* والنتيجة أن الدعم السريع وجد نفسه محاصراً سياسياً مستنزفاً عسكرياً ومعزولاً شعبياً وهو وضع لا يمكنه الصمود طويلاً في ظل تصاعد الضغط الميداني والدبلوماسي

خارطة التوازنات الجديدة.. الدولة تعود إلى دارفور:

* مع تطهير مساحات واسعة

تعاطف شعبي حقيقي عجز (حكومة التأسيس) عن تلبية أي مطالب معيشية أو خدمية للسكان بينما تنفق على إعلامها وواجهاتها السياسية في الخارج، والنتيجة أن السكان لم يعودوا يرون في هذه المليشيا مشروعاً للحماية أو التحرير أو التمثيل بل أداة للفوضى والانقسام وبالتالي فقدت البيئة الحاضنة أهميتها كبعد ميداني وسياسي

خامساً نهاية الحلم السياسي.. واقع بلا غطاء

* تأسست (حكومة التأسيس) على فرضية أن المليشيا يمكنها فرض أمر واقع سياسي وعسكري يُجبر المجتمع الدولي على الاعتراف بها أو على الأقل التعامل معها (كطرف سياسي) لكن ما حدث هو العكس تماماً لم تعترف بها أي دولة أو منظمة بل إن داعميها الخارجيين بدؤوا يتجنبون ذكرها، ولم تنجح في إقناع المجتمع المحلي بجدواها

* فشلت في بناء مؤسسات حقيقية أو إدارة مستقرة وسقطت أمام أول اختبار عسكري ميداني يُجمع المراقبون اليوم على أن مشروع (حكومة التأسيس) كان الضربة التي وجهتها المليشيا لنفسها إذ أدى إلى انكشافها سياسياً وانقسامها داخلياً وسقوطها معنوياً وتفككها ميدانياً وهو ما يُمهد لما يبدو أنه مرحلة الانهيار الكامل لمشروع الدعم السريع السياسي والعسكري على حد سواء خاصة في ظل تقدم القوات المسلحة السودانية وتحالف القوى الوطنية في دارفور

دارفور.. من منطقة نفوذ إلى مصيدة مفتوحة

* فيما يلي نسلط الضوء على التحول الكبير الذي شهدته دارفور من كونها المعقل المفترض والآخر للدعم السريع إلى ساحة استنزاف شاملة تُدار فيها معركة إعادة التوازنات الميدانية والسياسية لصالح الدولة السودانية * دارفور لما كانت ورقة الرهان الكبرى للدعم السريع فهي الحاضنة الاجتماعية والقبلية التقليدية لعناصره ومنطلق التجنيد ومركز الإمداد اللوجستي والمخزون الرمزي لتاريخه في التمرد والقتال وكان

(أبرزهم خلا علي يعقوب والبيشي وقرن شطة وكوجينا وعدنان مسار والقوني أغبيش وآخرين) وتضارب الخطاب الإعلامي للمليشيا بين الحديث عن الانتصارات الزائفة والواقع القائم على الانسحابات والخسائر

- انكشاف فشل المشروع السياسي أمام المقاتلين أنفسهم بعد عجز (الحكومة) عن توفير أبسط الخدمات مثل علاج الجرحى في مناطق سيطرتها مما ولد سخرية واستهزاء داخلياً من (الشعارات الكبيرة)

* وقد رصدت تقارير من داخل دارفور تراجعاً ملحوظاً في الحماسة القتالية وظهور حالات فرار جماعي أو تسرب مقاتلين بل حتى بيع الذخيرة والسلاح لأطراف أخرى في بعض المناطق

ثالثاً انهيار القيادة الميدانية.. الراس يُضرب أولاً

* اتخذت القوات المسلحة والقوى الوطنية استراتيجية دقيقة في الفاشر ودارفور تمثّلت في استهداف (الرؤوس القيادية) للمليشيا وهو ما أثبتت فعاليته على الميدان فقد قُتل خلال الأسابيع الماضية عدد كبير من قادة الصف الأول والثاني من بينهم: اللواء خلا عبدالله أحمد طاهر كوجينا قائد المجموعة 336، واللواء خلا عدنان مسار الطالب وحدة دبري، والعميدان أزرق البين، واللواء خلا القوني أغبيش، واللواء حسين عيد أبو صدام، والعميد عصام حامد حسن أحد وجوه التعبئة المعنوية

* هذا النزيف القيادي ترك فراغاً هائلاً في هيكل السيطرة ما أدى إلى اضطراب في غرف العمليات وتضارب في التعليمات وارتباك في التموين والتحركات

رابعاً تصاعد الرفض الشعبي.. البيئة الحاضنة تتآكل

* حتى في بعض المناطق التي كانت تُعد سابقاً موالية أو خاضعة لهيمنة المليشيا بدأت حالة من التملل والرفض الشعبي بالتصاعد ويعود ذلك إلى تدهور الوضع الإنساني والأمني والخدمي تحت سيطرة الدعم السريع والنهب والفوضى والاعتصاب والانتهاكات المتكررة مما أفقد المليشيا أي

* في الحلقتين السابقتين تناولنا الجوانب البنيوية لفشل ما تُعرف بـ (حكومة التأسيس) التي أعلنتها مليشيا الدعم السريع بدءاً من غياب الشرعية والدعم الشعبي مروراً بهشاشة التحالفات الخارجية وصولاً إلى التهديدات القانونية والسياسية التي تُفوّض مشروعها من الأساس

في هذه الحلقة ننتقل إلى الداخل المليشياوي لنرصد كيف انعكس فشل هذا المشروع السياسي على البنية الداخلية لمليشيا الدعم السريع والتي تشهد اليوم تصدعات حقيقية وانهيارات مركبة على المستويين الميداني والتنظيمي وسط تقدم ملحوظ للقوات المسلحة السودانية والقوى الوطنية في دارفور وكردفان آخر معاقلها.

أولاً الانقسامات البينية.. التماسك الزائف يتهاوى

* منذ إعلان (حكومة التأسيس) بدأ يتكشف للجميع أن مليشيا الدعم السريع ليست كياناً موحداً كما تظهر في إعلامها بل هي عبارة عن تحالف مصالح قبلي هش تديره شبكة من المصالح الشخصية ويسيطر عليه نظام الولاء للعائلة (آل دقلو) وليس المؤسسة العسكرية

* وقد ظهرت الانقسامات البينية بوضوح في عدة مظاهر منها صراع الصلاحيات بين القيادات الميدانية في مناطق مختلفة مثل الجنيّة وزالنجي ونبالا بعد تهميشهم لصالح واجهات سياسية في (حكومة التأسيس) وتمردات داخلية بدأت صامتة وانتقلت إلى الجهر في وسائل التواصل الاجتماعي حيث ظهر أبناء القبائل يتحدثون عن الظلم الذي تتعرض له كياناتهم وشمل ذلك بعض القادة الميدانيين الذين شعروا بأن المشروع السياسي يهدد مصالحهم أو قد يُعرضهم للملاحقة وهناك احتجاجات قبلية داخل المليشيا خاصة من مكونات غير الرزيقات بعد شعورهم بالتهيش والاستغلال في مشروع (الدقولي سياسي) وتوجت هذه الانقسامات بتصاعد الحديث عن محاولات انشقاق أو تمرد داخلي في بعض الوحدات لا سيما مع اشتداد الضربات الجوية واغتيال عدد من القادة الميدانيين مما أضعف بنية القيادة والسيطرة

ثانياً تآكل الروح المعنوية من التعبئة إلى الانكسار

* كانت مليشيا الدعم السريع تعتمد بشكل كبير على التعبئة المعنوية القبلية والدينية والتي كانت تضخ عبر شعراء تعبويين وإعلاميين موالين لكن بعد فشل مشروع (حكومة التأسيس) تآكلت هذه الروح المعنوية تدريجياً للأسباب التالية

- مقتل عدد كبير من رموز المليشيا في معارك الفاشر ودارفور



وزير الزراعة والري يزور خزان خشم القرية

عملية التمويل، وقال إن التحديات كبيرة.

وطمأن الوزير بأنهم وضعوا دراسات لترقية خزان خشم القرية، ووعد بحل كل المشاكل. ومن ثم تفقد الوزير غرفة التحكم والمراقبة لخزان خشم القرية من جانبه، قدم مدير عام خزان خشم القرية، المهندس بهاء الدين عبد الله، تنويراً عن إدارة المشروع، وذكر أن إنشاء الخزان ساهم في توطين قرى وتوفير فرص عمل وتوفير مياه شرب وكهرباء، وأن المشروع تعترضه العديد من المشاكل، تتمثل في التآكل والتسريب والتعدي على أراضي الخزان والتدريب ومفارقات الأجور وتهيئة بيئة العمل والمسكيت

كسلا - أصداء سودانية

قام وزير الزراعة والري، أ.د. عصمت قرشي، والوفد المرافق له أمس بزيارة لخزان خشم القرية بولاية كسلا، ضمن زيارته التفقدية لولايات الجزيرة والقضارف وكسلا واستمع الوزير إلى شرح مفصل عن الخزان، وحيا الوزير عمال الري في كل ربوع البلاد لما قدموه من تضحيات، وأكد أن أولى أولويات حكومة الأمل السلام المجتمعي، وأشار إلى استعدادات إدارة وقاية النباتات لتوفير المبيدات وطائرات الرش وأضاف أنه لا بديل إلا البنك الزراعي، ودعا إلى تكوين جمعيات لتسهيل



محلية الخرطوم تتخذ حزمة من القرارات لمكافحة حمى الضنك والملاريا

المنزلي للطور اليرقي للبعوض الناقل للأمراض ضمن خطة مكافحة الأولوية، كما أكدت الإدارة العامة للشباب والرياضة عن استنفارها لقطاعات الشباب والرياضيين للمشاركة في حملات مكافحة نواقل الأمراض بالأحياء السكنية إلى ذلك وجه الاجتماع إدارات النظام الصحي والتعليم والشؤون الدينية بالمحلية بتبني برامج توعوية وتنقيفية صحية عن مخاطر نواقل الأمراض وأهمية مكافحتها في أطوارها الأولية منعا لانتشار الاوبئة والحماية على أن تتم البرامج التوعوية بالمدارس والمساجد والأسواق وجميع المرافق العامة



كل احياء المحلية إلى ذلك أعلن الإسناد المدني عن تخصيص فرق للتفتيش المنزلي من المهندسين بعدد (42) معسكر بالمحلية بعد تلقيهم الجرعات التدريبية المختصرة للمساهمة في التفتيش

داخل الأحياء وحث المواطنين للمشاركة في مكافحة من داخل منازلهم، كما قرر الاجتماع إنفاذ التفتيش المنزلي لمواقع توالد البعوض داخل المنازل ومكافحتها عبر فرق عمل مدربة للعمل من منزل لمنزل حتى يتم تغطية

الخرطوم - أصداء سودانية

اتخذت لجنة طوارئ الخريف بمحلية الخرطوم خلال اجتماعها الدوري أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير حزمة من القرارات والإجراءات التي تتعلق بمكافحة نواقل الأمراض المتعلقة بفصل الخريف. اعتمد الاجتماع يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع موعدا لمكافحة النواقل داخل المنازل عبر تجفيف مصادر المياه المجمععة والمهملة والتي تعتبر بيئة خصبة لتوالد البعوض الناقل لحمى الضنك والملاريا، حيث وجه الاجتماع بضرورة استنهاض الجهد المجتمعي

سقوط أعمدة كهرباء في مروي بسبب الرياح



مروي - أصداء سودانية
تسببت الرياح الشديدة التي ضربت محلية مروي يوم أمس الأول الإثنين في سقوط أعمدة كهرباء ومظلة بمدرسة الكرو الأساسية بنات، ما أثار المخاوف بين السكان المحليين بشأن استمرار تأثيرات

الطقس

وجدد الراصد الجوي المنذر أحمد الحاج تحذيراته من خطورة الرياح خلال هذه الأيام، داعياً المواطنين إلى اتخاذ الحيطة والحذر، خاصة في المناطق المكشوفة والمؤسسات التعليمية

تمويل مشاريع خدمية في الصحة والتعليم والمياه بالجزيرة



الرحمن أحمد الفكي أن الولاية بها أكبر نظام صحي في البلاد واستوعبت جميع الكوادر والمواطنين بعد أحداث الخرطوم وأعلن مدير عام وزارة التربية والتعليم عبد الله أبو الكرام جاهزيتهم لتقديم كل معلومات لانجاح مهمة الوفد

إبراهيم أبو شوك للدمار والنهب الذي لحق بالمرافق الخدمية بالولاية من قبل مليشيا أسرة دقلو المتمردة، مشيراً إلى جهود الولاية في إعادة تأهيل قطاع الكهرباء والمياه والصحة والتعليم فيما أكد مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض الدكتور أسامة عبد

مدني - أصداء سودانية
جدد والي ولاية الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير لدى لقائه بمكتبه أمس وفدا من وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ووزارة الصحة ومفوضية العون الإنساني ومنظمة الهجرة الدولية إلزامه بتسهيل عمل الوفد لإنفاذ مهامه ومشاريعه بالولاية، واستعرض الوالي جهود حكومته لتوفير خدمات الصحة والتعليم والمياه والكهرباء وكشف رئيس الوفد وليد سليمان القوني أن الزيارة تستهدف إجراء مسح ميدانيا لإنفاذ مشاريع في الصحة والتعليم والمياه في ولايات الجزيرة ونهر النيل وسنار والنيل الأبيض بتمويل من بنك التنمية الأفريقي بمبلغ 62 مليون دولار بالتركيز على 6 محليات من كل ولاية وأكد مسؤول البرامج الصحية بمنظمة الهجرة الدولية عمران قصعه أن المنظمة ستنفذ مشاريع الصحة والتعليم والمياه في أربع ولايات من ضمنها الجزيرة ولفت وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالولاية عاطف محمد

توفير احتياجات قطاع المياه لعدد من مربعات أبو سعد والشقلة شرق



أمدردان - أصداء سودانية
قالت هيئة مياه ولاية الخرطوم ان امداد المياه بمضى في تطور ملحوظ رغم التحديات والمصاعب التي تواجه الهيئة في الموارد وأوضح المدير العام للهيئة مهندس محمد أحمد عوض أن امداد المياه في منطقة أبو سعد وصل إلى المنازل في مربعات (1، 2، 6) لأول مره منذ اندلاع الحرب وتوقع ان يصل الامداد لمربعات أخرى من ابوسعد (7،8،12) وحتى الشقلة شرق خلال الساعات القادمة .. مبينا ان وضع امداد المياه بالولاية في تطور مضطرب اكثر من أي وقت مضى، وقال ان جهدنا عبر فرقنا الهندسية والفنية في الصيانة والتشغيل والمحطات والآبار سيتواصل حتى يصل امداد المياه لكافة المواطنين بالولاية مثمنا الجهد الذي تحقق خلال الفترة الماضية ، مشيدا باهتمام حكومة الولاية واللجنة السيادية بتوفير احتياجات قطاع المياه الذي يمهد لعودة المواطنين واستقرارهم مناشدا المواطنين بسداد فاتوره الاستهلاك لاستدامه امداد المياه

همس وجهر



ناهد اوشى

الذهب بين غطاء الجنيه
وأزمة التضخم الرخودي (٢-٢)

* الخبير الاقتصادي أبو عبيدة أحمد سعيد رفد همس والجهر بالمقال التالي

* أصدر بنك السودان منشورًا يقضي باحتكاره تصدير الذهب، هذه السياسة أثارت تساؤلات جوهريّة

- كيف للبنك، وهو صانع السياسة النقدية، أن يتحول إلى لاعب تجاري ينافس المنتجين والمصدرين؟

- كيف تتحقق الشفافية إذا كان البنك هو الرقيب واللاعب في آن واحد؟

* الأغرب أن البنك نفسه يسمح للمنتجين بتصدير الذهب بغرض التصنيع الخارجي ثم إعادته بعد المعالجة، شرط تقديم ضمانات مثل خطابات ضمان أو شيكات مصرفية

* إذا كانت هذه الآلية تنجح في ضمان عودة الذهب بعد التصنيع، فلماذا لا تطبق على التصدير المباشر لجلب عوائد الصادرات؟ هذا التناقض يكشف خللاً في المنطق الاقتصادي وازدواجية في السياسات

* لتجنب استمرار الأزمة، يجب إعادة النظر جذرياً في سياسات التصدير عبر

- فك احتكار البنك المركزي والسماح للقطاع الخاص المؤهل بالتصدير وفق ضوابط شفافة

- تخفيض الضرائب والرسوم لتشجيع الإنتاج الرسمي ومحاربة التهريب

- تنويع الأسواق وعدم الارتهان لسوق واحد مثل الإمارات

- تفعيل بورصة الذهب السودانية وربطها بالأسواق العالمية

- تنظيم المصدرين بشروط تحد من فقدان العوائد أو تهريب الحصائل

أسواق بديلة ممكنة، إقليمياً: تركيا، مصر، جنوب أفريقيا

آسيوياً: الهند، الصين، أكبر مستهلكي الذهب عالمياً

عبر البورصات: لندن، شنغهاي، أو المزايدات الدولية المباشرة

* التنويع يضمن استقرار تدفق العملات الصعبة ويقلل من المخاطر الجيوسياسية

* كان الذهب في 1957 غطاءً للجنيه، يمنحه قوة وثقة دولية. أما اليوم فقد أصبح مصدرًا للتهريب والاحتكار وفقدان الشفافية

* إما الاستمرار في سياسات عقيمة تُكرس التضخم الرخودي * أو تبني إصلاحات جريئة تجعل من الذهب غطاءً حقيقياً للجنيه ورافعة للاقتصاد

* التاريخ وتجارب الجوار تثبت أن الثروة وحدها لا تكفي، بل تحتاج إلى إدارة رشيدة وشفافية حقيقية. عندها فقط يمكن للذهب أن يتحول من عبء إلى ركيزة تدعم استقرار العملة وتعيد الثقة إلى الاقتصاد السوداني

فقدان ٦٠ ألف محول بسبب الحرب

الشركة على بذل المزيد من الجهد لمقابلة متطلبات حاجة السودان من المحولات، مؤكداً أن الوزارة تعطي الأولوية في هذه المرحلة لعملية إعادة الإعمار. من جانبه قال مدير المجموعة أحمد السويدي نحن على استعداد للتعاون مع السودان مؤكداً جاهزية الشركة لتوفير المحولات الضرورية لإعادة إعمار ولاية الخرطوم لتسهيل عودة المواطنين إلى منازلهم وعملهم. فيما أكد رئيس مجلس الإدارة وليد الديب أن الشركة بدأت بالفعل في إعادة إعمار مصنعها في السودان ويتوقع أن يبدأ تشغيله قريباً حيث سيعمل المصنع في صيانة وتصنيع محولات التوزيع

القاهرة - أصداء سودانية
كشف وزير الطاقة مهندس مستشار المعتصم إبراهيم أحمد أن العدد الكلي للمحولات المفقودة جراء الحرب في مختلف مناطق السودان بلغ 60 ألف محول، منها 14 ألف محول بولاية الخرطوم نتيجة عمليات النهب والاعتداء التي مارستها مليشيا آل دقلو الإرهابية. ورحب برغبة مجموعة السويدي المصرية في عودة نشاطها في تصنيع المحولات بالسودان وقال خلال زيارته للقاهرة أن استثمارات مجموعة السويدي تشكل أهمية بالنسبة للسودان خاصة في ظل ائتلاف وسرقة معظم المحولات حاثاً



إيجارات الشقق المفروشة.. عودة الرقابة



محمد صلاح



طاهر اوشى



الصادق ابو كريك

إلى أهمية وجود كيان يمثل العقاريين والذي من خلاله يمكن معالجة الأسعار.

تنظيم القطاع:

صلاح الجعلي (صاحب مكتب عقاري) قال بأن القرار محاولة لا بأس بها لتنظيم القطاع العقاري غير أنه ندد بالتهديدات وقال بأنها لن تأتي بالنتائج المرجوة. منوها لضرورة إشراك اللجنة الأمنية التي بدورها توجه لجان الخدمات بكل حي لحصر الإيجارات بصورة عامة (مفروش أو غير مفروش) حتى تكتمل الحلقة الأمنية لكل حارة ومربع. وقال إن بعض الملاك يتخوفون من الالتزامات المالية لذلك لا يستجيبون للنداءات المتكررة إلا بتفعيل القوانين

توقيت غير مناسب:

الخبير العقاري وصاحب مكتب الصادق ابو كريك قال بأن توقيت القرار غير مناسب بكل المقاييس خاصة وأن هنالك أولويات للدولة وأشار إلى أن إيجارات الشقق هي مصادر رزق لأصحاب تلك الشقق وأمن على ضرورة التنظيم بيد أنه قال لا يمكن إغلاق تلك الشقق خاصة وأنها تدر عائداً من خلال الرسوم المفروضة على القطاع مشيراً إلى أن تنظيم المهنة في القطاع العقاري منوط به شعبة الوكالات العقارية والغرفة الاقتصادية واتحاد أصحاب العمل في السودان وتساءل عن تبعية الشقق المفروشة لإدارة السياحة أم قطاع العقارات

البيروقراطية والسوق الأسود:

وأكد المهندس محمد صلاح ان الرقمنة مفتاح النجاح والتطبيق الفعال غير انه اوضح ان التحدي الأكبر الذي قد يواجه هذا القرار هو البيروقراطية. إذا كانت إجراءات الترخيص معقدة، فقد تدفع بالملاك إلى التهرب من القانون، مما سيؤدي إلى ظهور سوق سوداء يصعب السيطرة عليها. وقال هنا يأتي دور الرقمنة كحل عملي وفعال بحيث يمكن إنشاء منصة إلكترونية شاملة لتسهيل عملية الترخيص، مما يقلل من الأعباء الإدارية والمالية على الجميع، ويزيد من كفاءة تحصيل الإيرادات. كما توفر هذه المنصة الشفافية اللازمة للمستأجرين للتحقق من قانونية الشقق قبل التعاقد

مهددات أمنية:

طاهر اوشى (وسيط عقاري) قال ان قرار ولاية الخرطوم يحد من المهددات الامنية حال تطبيقه بالصورة الصحيحة بيد انه اشار إلى عدم اسهامه في خفض أسعار الإيجارات وعزا تصاعد اسعار الإيجارات على الرغم من انخفاض معدلات الكثافة السكانية في بعض المدن وعودة الكثير من المستأجرين إلى مناطقهم الامنة عزا الأمر لارتفاع تكاليف المعيشة والضغط الاقتصادي الراهنة بجانب السمسرة العشوائية التي ساعدت على تصاعد الإيجارات ونوه اوشى

والطمأنينة وعلى الجانب الآخر، فإن هذا التنظيم يحمي استثمارات الملاك الشرعيين الذين يلتزمون بالقوانين ويدفعون الرسوم من المنافسة غير العادلة مع من يعملون خارج نطاق القانون.

وأشار صلاح إلى إن توجيه السلطات لمكاتب العقارات بعدم التعامل مع هذه الشقق يرسخ مبدأ الشفافية ويساعد على بناء سوق عقاري أكثر موثوقية وقال ان ما يميز هذا القرار ويجعله حيويًا خاصة في هذه الفترة هو بعده الأمني. في ظل الأوضاع التي خلفتها الحرب في السودان، أصبحت الشقق غير الخاضعة للرقابة تشكل مهدداً أمنياً كبيراً حيث يمكن استغلال هذه الأماكن من قبل عناصر مشبوهة أو مجموعات مسلحة، مما يحولها إلى ملاذات آمنة لهؤلاء أو أوكار لأنشطة إجرامية. كما أن غياب الرقابة يسهل عمليات الاتجار بالبشر واستغلال النازحين، فضلاً عن تحويلها إلى أماكن لتخزين وتداول الأسلحة غير المشروعة

لذلك يصبح الترخيص ليس فقط لتنظيم العمل، بل هو أداة فعالة للمساءلة وتحديد الهوية. فمن خلال فرض الترخيص، يمكن للسلطات أن تملك قاعدة بيانات واضحة عن الملاك والمستأجرين، مما يعزز من قدرتها على المتابعة والتحقق ويحد من الأنشطة الإجرامية

تقرير - ناهد اوشى

ما قبل الحرب كانت الخرطوم من أغلى المدن عالمياً من حيث الإيجارات خاصة في القطاع السكني حيث يمثل القطاع العقاري مخزناً للأموال وملاذاً للاستثمارات وجاءت الحرب ففسجت أسعار الإيجارات (خاصة في المناطق الآمنة) أرقاما فلكية

إجراءات صارمة:

القرار الأخير والذي اصدرته حكومة ولاية الخرطوم ممثلة في وزارة الثقافة والإعلام والسياحة (الإدارة العامة للسياحة والآثار) في البدء بتطبيق اجراءات صارمة تستهدف الشقق المفروشة غير المرخصة لكبح جماح اسعار الإيجارات بمثل خطوات في طريق إعادة السيطرة على قطاع العقارات، مثلما اعتبرها الخبير العقاري المهندس محمد صلاح وقطع بأنه ضرورة قصوى تتطلبها المرحلة وليس مجرد خطوة إدارية واعتبر القرار خطوة حيوية لإعادة السيطرة على قطاع أصبح يشكل تهديداً محتملاً. وقال إن نجاح هذا القرار يعتمد على مدى قدرة السلطات على تنفيذه بذكاء، مع التركيز على تسهيل الإجراءات وتوظيف التكنولوجيا لضمان تحقيق الأهداف الأمنية والاقتصادية المنشودة وأضاف في حديثه لـ(أصداء سودانية) أن القرار الذي يهدف إلى الإخلاء والإغلاق الفوري للمخالفين، يحمل في طياته أبعاداً أعمق تتجاوز مجرد تنظيم السوق لتلامس صميم الأمن والاستقرار

فوضى الإيجارات:

واعتبر القرار من منظور تنظيمي حماية للمستأجر والمستثمر ومن الناحية العقارية البحتة قال إن هذا الإجراء يعد خطوة حاسمة لتصحيح مسار قطاع العقارات الذي عانى من الفوضى والغياب الكامل للرقابة، فالشقق غير المرخصة تضع المستأجرين في موقف بالغ الضعف، حيث يصحون عرضة للاحتيال أو الإخلاء المفاجئ في أي لحظة، دون أي حماية قانونية. فيما يضمن القرار استيفاء الشقة التي يستأجرها المواطن للشروط القانونية وتخضع للرقابة، مما يوفر له الأمان

خبير يطالب بإنشاء بورصة للذهب



د. محمد النابر

المنظم الأفيد للاقتصاد لتحقيق شراكة الدولة مع القطاع المنظم وبالتالي يكون هنالك عائداً إنتاج فضلاً عن أن رقابة القطاع التقليدي مسألة معقدة بعكس القطاع المنظم وبالتالي لابد من التفكير في تحويل التعدين التقليدي إلى منظم للتقليل من تهريب الذهب كما وان تحويل القطاع إلى منظم يحقق الشفافية والوضوح ويمكن الدولة من الرقابة والقضاء على الظواهر التي تؤثر على البيئة من استخدام السيابند والزئبق وقال إن الإجراءات تحتاج إلى خطة متكاملة تبدأ من مطلع العام 2026

استفادة السودان من الذهب بالمستوى المطلوب بسبب تصاعد عمليات التهريب لذا فإن قيام البنك المركزي بعمليات الشراء والتصدير يساعد في تقليل معدل التهريب وقال من الممكن إنشاء صندوق بحجم كبير لإدارة عملية الشراء والتصدير واستلام حصائل الصادر.

ونبه إلى ان التعدين التقليدي سبب المشكلة الأساسية حيث أن الإنتاج من التعدين التقليدي يمثل حوالي 80% من إنتاج السودان من الذهب مقابل 20% من القطاع المنظم. والشاهد ان القطاع

اعتبر الخبير الاقتصادي د. محمد النابر احتكار بنك السودان المركزي لشراء وتصدير الذهب خطوة مرحلية تتطلبها المرحلة الحالية وقال من الأفضل إنشاء بورصة للذهب حتى يتم معالجة مشكلة الذهب جذرياً باعتبار ان البورصة ذات فوائد أكبر. وأشار إلى إمكانية إنشاء البورصة خلال يناير 2026 حتى تكتمل عودة الحكومة إلى الخرطوم وقال إلى حين إنشاء البورصة فإن قرار المركزي يعتبر مؤقتاً ومرحلياً وأشار النابر في تصريح لـ(أصداء سودانية) إلى عدم

الهلال يصل زنجبار ويدشن اعداده لمواجهة الحسم أمام الجاموس المريخ يجري مرانه الأخير برواندا ويغادر للكونغو لمواجهة سانت لوبوبو

أصداء - محمد السر

المريخ يجري مرانه الأخير برواندا

الهلال يصل زنجبار ويدشن اعداده لمواجهة الجاموس



كيجالي وياماتا أدى خلاله مباراتين اعدائيتين أمام كل من مارينز أف سي الرواندي والبوليس الرواندي خسر الأولى بهدف بينما كسب الثانية بثلاثية نظيفة

لمواجهة فريق سانت لوبوبو الكونغولي في ذهاب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا يذكر أن المريخ خاض معسكرا اعداديا مكثفا برواندا بين مدينتي

أجرى فريق المريخ تدريبه الأخير بمعسكره التحضيري الذي اجراه برواندا عصر اليوم ومن المتوقع ان تغادر بعثته للعاصمة الكونغولية كنشاسا ومنها لمدينة لومباشي استعدادا

الروماني ريجيكامب وطاقمه المعاون اعتبارا من تدريب يوم غد الأربعاء استعدادا لمواجهة الحسم التي ستلعب يوم الأحد المقبل بملعب عمان الدولي يذكر أن لقاء الذهاب بجوبا انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين

وصولهم قبل أن يستأنف الفريق تدريباته عصر اليوم بملعب الفرعي لاستاد عمان الدولي بتمرين خفيف تجنباً للإرهاق ومن المتوقع ان يرفع الفريق وتيرة اعداده تحت إشراف المدير الفني

وصلت بعثة فريق الهلال مساء امس لجزيرة زنجبار استعدادا لمواجهة فريق الجاموس الجنوب سوداني في لقاء الإياب من الدور التمهيدي الأول لبطولة دوري أبطال أفريقيا وخضع لاعبو الفريق للراحة لساعات فور

جوارديولا يكشف آخر تطورات إصابة هالاند

يأمل بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن يتمكن مهاجمه النرويجي إيرلينج هالاند من التعافي سريعا من إصابة الظهر التي أجبرته على مغادرة الملعب خلال التعادل (1-1) أمام أرسنال وخرج هالاند بشكل مفاجئ بعد الدقيقة 76 على ملعب «الإمارات»، حيث أوضح جوارديولا عقب اللقاء أن المهاجم النرويجي طلب التبدل بعد شعوره بآلام في الظهر ومن المرجح أن يغيب هالاند عن مواجهة هدرسفيلد تاون في كأس الرابطة الإنجليزية (كاراباو)، لكن المدرب الإسباني يتوقع عودته خلال مباراة بيرنلي المقررة السبت المقبل على ملعب الاتحاد



المريخ يعلن مبدئياً موعد فتح العضوية



الانضمام إلى أسرة المريخ تحت مظلة اللوائح الجديدة». وأشار نائب رئيس مجلس التسيير إلى أن الاجتماع تناول أيضا التحضير للاجتماع القادم بين لجنة التسيير ولجنة العضوية للوقوف على جاهزية اللجنة فيما يخص تنفيذ هذه الترتيبات، إضافة إلى مناقشة خطوات تفعيل شركة المريخ للاستثمار، باعتبارها أحد أهم مشاريع النادي المستقبلية لتعزيز الموارد المالية ودعم الاستقرار الإداري والفني وختم اللواء بدر الدين تصريحه بالتأكيد على أن مجلس تسيير المريخ يمضي بخطوات عملية نحو ترسيخ العمل المؤسسي وتوسيع قاعدة المشاركة عبر العضوية، مشدداً على أن المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحاً أكبر على جماهير النادي ومؤازريه داخل وخارج السودان

أكد نائب رئيس مجلس تسيير نادي المريخ للشؤون الإدارية والقانونية، اللواء حقوقي عبدالرحيم بدر الدين، أن الاجتماع الذي انعقد امس بين مجلس التسيير ولجنة العضوية والمخاطم بالنادي التي يترأسها مولانا حيدر التوم يأتي في إطار حرص النادي على تفعيل دور العضوية باعتبارها الركيزة الأساسية للعمل المؤسسي وأوضح أن النقاش ركز حول فتح باب العضوية الجديدة وتجديد الاشتراكات السنوية وفقاً للأئحة العضوية المجازة في يوليو 2025، والتي تمثل نقلة نوعية في تنظيم شؤون العضوية وضمان فاعليتها وأضاف: «تم الاتفاق مبدئياً على أن يبدأ فتح باب الاشتراكات في موعد أقصاه الأول من نوفمبر المقبل، ويستمر حتى 30 يناير 2026، بما يتيح الفرصة أمام جميع أعضاء النادي لتجديد عضويتهم، وكذلك أمام الراغبين في

يامال يعلق لأول مرة بعد خسارة الكرة الذهبية

حسابه على «إنستجرام»: «خطأ الله مثالية، عليك أن تسعى دوماً للوصول إلى القمة» وأتم: «سعيد بتتويجي بكأس كوبا مرتين متتاليتين، وأهنئ عثمان ديمبلي على الجائزة وعلى الموسم الرائع الذي قدمه» وساهم يامال في فوز برشلونة الموسم الماضي بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس وكأس السوبر)، والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

علق الإسباني لامين يامال، نجم برشلونة، على تتويجه بجائزة كوبا كأفضل لاعب صاعد تحت 21 عاماً، وتحقيقه للمركز الثاني في سباق الكرة الذهبية 2025. وأعلنت مجلة «فرانس فوتبول»، أمس الإثنين، فوز الفرنسي عثمان ديمبلي، نجم باريس سان جيرمان، بجائزة البالون دور كأفضل لاعب في العالم لعام 2025 وكتب يامال (18 عاماً) في منشور عبر



(دمغة الكرامة) مبادرة من رجال الأعمال لإعادة إعمار السودان



القاهرة - أصداء سودانية: أعلن اتحاد أصحاب العمل السوداني، عن إسهامه بـ (دمغة الكرامة) كمبادرة من رجال الأعمال لدعم إعادة الإعمار في السودان ودعا اجتماع المكتب التنفيذي برئاسة معاوية البربر، رجال الأعمال وأصحاب المصانع للعودة لممارسة نشاطهم بالخرطوم وجدد مساندة الاتحاد لجهود لجنة إعمار الخرطوم برئاسة عضو مجلس السيادة الفريق إبراهيم جابر مساعد القائد العام للقوات المسلحة وقدم الاتحاد التهنئة للقوات المسلحة والقوات المساندة بالانتصارات، مترحمًا على أرواح الشهداء، متمنيًا الشفاء للجرحى والعودة الآمنة للمختطفين والمخفيين قسرًا وأعلن الاتحاد مبادرته بالمساهمة في إعادة إعمار السودان بـ «دمغة الكرامة» كمساهمة من الرأسمالية الوطنية في المرحلة المقبلة

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

حمى الضنك

أسود:

* انتشرت حمى الضنك في السودان بشكل مخيف خاصة في العاصمة الخرطوم وبلغت الإصابات نحو 14 ألف إصابة و4 وفيات حسب وزارة الصحة، مما جعل المستشفيات تتكدس واصيب المواطنين بحالة من الهلع والخوف بسبب شح الادوية خاصة المحاليل الطبية، ومع انتشار الشائعات ولجوء كثير من المواطنين إلى الادوية البلدية استغل بعض الناس الحاجة للدواء فاصبحت تجارة جديدة ودخلت الادوية إلى السوق الأسود

* الولاية أعلنت انها تعمل على رش نواقل الأمراض واصحاب البيئة كما أعلنت انها وجهت بأن تكون أدوية حمى الضنك مجانية بينما الواقع يقول غير ذلك المرضى ينفون ذلك ويقولون إن أسعار الأدوية لم تعد في مقدور المرضى.

* الاتهام الأخطر أن الأدوية متوفرة لدى الامدادات الطبية ومكدسة ولا تصرف للمرضى ويبدو أن خلافا إداريا تسبب في هذا الامر إذ أن الامدادات الطبية مسؤولة عن توفير الدواء لكل ولايات السودان ما عدا ولاية الخرطوم التي تتبع للدواء الدوار المهم ان هناك تضارب في المعلومات بين توفره وانعدامه ومسؤولية توفيره في الواقع.

* أما مسألة إصاحاح البيئة فهذه مسألة أخرى بدأت برش النواقل بالطائرات ومطالبة وزير الصحة بتوفير معدات رش أرضية لمحاربة النواقل قدر ثمنها بـ 35 مليون دولار.. ايضا تجعل هذه المطالبة حائرة بين من ينفذها.

* الوزير أقر أن هناك انتشار كبير للمرض ولكنه لم يعلن حالة الطوارئ والتي يمكن أن تجبر المنظمات الدولية لمساندة السودان في محنته مع انتشار هذه الاوبئة المستمر وكلها من اثار الحرب والتي يجب ان تكون تحت نظر ومراقبة هذه المنظمات والتي يجب ان تراقب انتشار الاوبئة في العالم وتعمل على مساعدة الدول على القضاء عليها حتى لا ينقل الوباء الى دول أخرى. * على كل الحقيقة الماثلة الآن أن هناك انتشار كبير للحميات.. حمى الضنك والمalaria والتي تحتاج إلى تضافر الجهود المحلية والدولية للقضاء عليها.

مع سميرة دنيا.. ليلة من اجمل ليالي العمر



إعداد - زلال الحسين
عاشق نبيل يا جميل ليك حبي ظاهر
شاعر مجيد لغناك فنان وماهر
بسحر جمالك وكرم خالك
وعشان جمالك أهوى القمر والنيل
وأهوى الأزاهر

سميرة دنيا فن من بعد آخر، حالة من الهدوء والطرب، سميرة الصوت الرائع والهادئ، الذي يأخذك إلى عالم من الرفاهية منقطعة النظير.. عندما تغني دنيا، ينقلك صوتها إلى حالة من الهدوء والطرب في أن واحد، حيث الشجن والجمال.

دنيا تجربة استثنائية، حيث يجتمع الطرب والجمال والشجن.. تتميز بأسلوبها المميز في الغناء، فتجعل المستمع يشعر بالسعادة والاستمتاع، دنيا فنانة تستحق الاستماع، هي مرجع للطرب والجمال.

أحييت الفنانة سميرة دنيا حفلاً غنائياً مميزاً في أبوظبي، بأرض المعارض، حيث تالقت على المسرح بأجمل الأغاني التي أثارت شغف الحضور. الجمهور تفاعل معها بالرقص والغناء، مما جعل الحفل ليلة لا تُنسى

دنيا وصفت الحفل بأنه (ليلة من أجمل ليالي العمر) في أبوظبي، حيث عبرت عن امتنانها لجمهورها الغالي على الحضور والتفاعل.. دنيا أكدت أن جمهورها هو السر الحقيقي لكل نجاح، وشكرتهم على دعمهم المستمر لها وعبرت عن امتنانها لجمهورها، فالجمهور يلعب دوراً كبيراً في نجاح الفنان، ودنيا تحرص على التواصل مع جمهورها وتقديم الأفضل لهم الحفل شهد تفاعلاً كبيراً من الجمهور، حيث رقصوا وغنوا مع دنيا، ما جعل الأجواء حماسية وممتعة.. دنيا تمكنت من إحياء الحفل بأسلوبها المميز، وقدمت

أغانيها بأفضل طريقة ممكنة الحفل كان ناجحاً بكل المقاييس، دنيا أكدت أن هذا النجاح يعود إلى دعم جمهورها لها، وشكرتهم على ثقتهم فيها

سميرة دنيا فنانة سودانية مميزة ، تمتلك قاعدة جماهيرية ضخمة في السودان والوطن العربي.. تتميز دنيا بصوتها الجميل والأخاذ، وتقدم أغانيها بأسلوب راق ومميز

لكن من المعروف أن دنيا قدمت حفلات ناجحة في عدة دول، بما في ذلك السعودية، حيث أحييت حفلات في الرياض والدمام وجدة

كشفت سميرة دنيا عن خطط فنية جديدة، تشمل سلسلة من الحفلات الغنائية والتعاون مع شعراء وملحنين بارزين وأكدت على التواصل المستمر مع جمهورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لطرح طلبات الأغاني التي يريدون سماعها في الحفلات



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>